فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2024/7/12 العدد : 6474

الخبر الرئيسي

بايدن: حرب غزة يجب أن تنتهي الآن

... ص 4

أبرز العناوين

حماس: لم نُبلَّغ بأيّ جديد من الإخوة الوسطاء بشأن المفاوضات حتى الآن

نتنياهو: احتفاظنا بالسيطرة على الحدود بين مصر وغزة شرط للتوصل إلى اتفاق

"الداخلية" بغزة تحذّر من الاستجابة لدعوات إخلاء مدينة غزة والنزوح جنوبًا

الصّحة بغزة: 50 شهيدًا و54 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية

الجامعة العربية تَعُدُّ الأحداث الجارية في قطاع غزة حرب حصار وتجويع متعمدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الداخلية" بغزة تحذّر من الاستجابة لدعوات إخلاء مدينة غزة والنزوح جنوبًا	5
3.	وزارة الأوقاف: ما يقوم به الاحتلال في "الإبراهيمي" تجاوز خطير وانتهاك للمقدسات الإسلامية	5
4.	السلطة الفلسطينية تدين اعتداء الاحتلال على المسجد الإبراهيمي	6
5.	دائرة حقوق الإنسان في منظمة التحرير و"منتدى فلسطين" توقعان اتفاقيه تعاون مشترك	7
	المقاومة:	
6.	حماس: لم نُبلَّغ بأيّ جديد من الإخوة الوسطاء بشأن المفاوضات حتى الآن	7
7.	معارك ملحمية للقسام بالشجاعية ورسالة طمأنة من أحد قادتها	7
8.	مصادر في حماس لـ "القدس العربي" تنفي الاتفاق على إدارة مؤقتة لغزة يتم تدريبها أمريكياً	8
9.	خبير عسكري يوضح لماذا بدأت المقاومة بغزة استهداف الجرافات الإسرائيلية بدلا من الدبابات	9
10.	الاحتلال يقتحم مدنا وبلدات بالضفة ويشتبك مع مقاومين	9
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	نتنياهو: احتفاظنا بالسيطرة على الحدود بين مصر وغزة شرط للتوصل إلى اتفاق	10
12.	مواقف إسرائيلية متناقضة حول إنهاء الحرب وصفقة تبادل الأسرى	11
13.	وزير المالية الإسرائيلي يزعم القدرة على إعطاب لبنان 30 سنة	12
14.	غالانت: أمامنا فرصة "محدودة" لإعادة المحتجزين في غزة	13
15.	سموتريتش: الذهاب لانتخابات برلمانية أثناء الحرب أمر غير مسؤول	13
16.	كبار الحاخامات يدعون الشبان الحريديين لرفض التجنيد في الجيش الإسرائيلي	14
17.	الجنرال إسحاق بريك: هاليفي يحطم الجيش الإسرائيلي بإهماله	15
18.	انقسامات في "الليكود" بشأن إقالة غالانت واحتمال استبداله بجدعون ساعر	16
19.	وفد إسرائيلي يتجه إلى القاهرة لبحث تبادل الأسرى مع حركة حماس	16
20.	جيش الاحتلال الإسرائيلي يقرّ بفشل حماية مستوطنة بئيري في 7 أكتوبر	17
21.	"إسرائيل" تعترف بالفشل في 7 أكتوبر وفقدان القدرة على الردع	20
22.	تستمر 3 أيام... بدء مسيرة لذوي أسرى إسرائيليين من تل أبيب للقدس	21
	الأرض، الشعب:	
23.	الصّحة بغزة: 50 شهيدًا و54 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية	21

.24	الاحتلال يزيل الاعتداء الذي أحدثه على معالم المسجد الإبراهيمي	21
.25	انتشال أكثر من 60 شهيداً: الاحتلال يخلف دماراً هائلاً بالشجاعية	22
.26	أسرى نفق الحرية الستة يعيشون ظروفًا اعتقالية "مأساوية" في عزل عسقلان	22
.27	طفلتان ترويان رحلة النزوح: غطّونا بأكفان الموتى لننام	23
.28	الإحصاء: 14.8 مليون فلسطيني في العالم حتى منتصف 2024	24
.29	"مش طالعين" حملة تجتاح مواقع التواصل... رفضاً لتهديدات الاحتلال بترك مدينة غزة	25
.30	قطاع غزة بات أكثر الأماكن تلوثاً بالذخائر غير المنفجرة	25
.31	إعادة تشغيل مستشفيي المعمداني والخدمة العامة في غزة	26
.32	الأمراض والأوبئة كابوس يقض مضاجع النازحين في غزة	26
	مصر:	
.33	إذاعة عبرية: تفاهمات مع مصر على إجراءات أمنية تضمن عدم تهريب الأسلحة إلى حماس	27
	الأردن:	
.34	الأردن: نعمل لفتح مزيد من المعابر لزيادة المساعدات لغزة	27
	لبنان:	
.35	حزب الله يقصف مواقع تجسسية إسرائيلية وهاليفي يتوعده باغتيالات جديدة	28
.36	لبنان: 466 شهيداً و1,904 جرحى جراء القصف الإسرائيلي	28
	عربي، إسلامي:	
.37	أردوغان: من غير الممكن استمرار الشراكة بين الناتو و"إسرائيل"	29
.38	قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني يلتقي قادة "محور المقاومة" في المنطقة	29
.39	الجامعة العربية تَعُدُّ الأحداث الجارية في قطاع غزة حرب حصار وتجويع متعمدة	30
	دولي:	
.40	سوليفان: بايدن يعلن قريباً مستجدّات في وضع مفاوضات غزّة	30
.41	واشنطن ستزيل نهائيا الرصيف العائم قبالة غزة	30
.42	عقوبات أميركية على مستوطنين ومنظمة يمينية إثر هجماتهم في الضفة الغربية	31

43.	رئيس الوزراء الإسباني يدعو الغرب لعدم الكيل بمكيالين في حربي أوكرانيا وغزة	31
44.	قاضية من جنوب أفريقيا: لا شيء يردع "إسرائيل" عن مواصلة حربها على غزة	32
45.	مجموعة السبع تندد بتوسيع "إسرائيل" المستوطنات في الضفة الغربية	32
46.	غرينبرغ للجزيرة: دعم واشنطن للإبادة في غزة دفعني للاستقالة	33
47.	الأونروا: مباني الوكالة بغزة تعرضت لـ 453 هجمة منذ بدء الحرب	33
48.	كاتي هالبر: لوبي صهيوني يهودي مسيحي يتحكم بالإعلام والسياسة في الولايات المتحدة	33
49.	64 مؤسسة إعلامية دولية تطالب "إسرائيل" بالسماح لها بدخول غزة	34
50.	تايلند تتبرع بـ 50 ألف دولار لنداء الأونروا العاجل	34
	حوارات ومقالات	
51.	المأزِق الإستراتيجي لجيش الاحتلال... حاتم كريم الفلاحي	35
52.	الحرب ليست بين حركة حماس والصهاينة!... د. فايز أبو شمالة	39
53.	هل تقبل مصر بقوات دولية في أراضيها لأغراض الرقابة؟... تسفي برئيل	40
	كاريكاتير:	43

***

١. بايدن: حرب غزة يجب أن تنتهي الآن

رويترز – العربي الجديد: قال الرئيس الأميركي جو بايدن يوم الخميس إن الحرب التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي "يجب أن تنتهي الآن". وكشف للصحفيين على هامش قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في واشنطن أن إسرائيل وحركة حماس قبلتا بالإطار الذي طرحه لوقف إطلاق النار في غزة، لكنه أضاف أنه ما تزال هناك فجوات يتعين سدها. وتابع بايدن في مؤتمر صحفي "هذا الإطار مقبول الآن من كل من إسرائيل وحماس. ولذلك أرسلت فريقي إلى المنطقة لصياغة التفاصيل". ومضى قائلا: "هذه قضايا صعبة ومعقدة. لا تزال هناك فجوات يتعين سدها. نحن نحرز تقدماً.

الاتجاه إيجابي. أنا مصمم على إنجاز هذا الاتفاق ووضع نهاية لهذه الحرب، التي يجب أن تنتهي الآن". وأوضح كذلك أنه ينبغي ألا يكون هناك احتلال إسرائيلي لغزة بمجرد انتهاء الحرب في غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/12

٢. "الداخلية" بغزة تحذّر من الاستجابة لدعوات إخلاء مدينة غزة والنزوح جنوبًا

اعتبرت وزارة الداخلية في قطاع غزة، الأربعاء، دعوات الجيش الإسرائيلي للمواطنين في مدينة غزة للتوجه جنوبا "ضغطا وإرهابا نفسيا". وقالت الوزارة في بيان: "ما نشره جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح (الأربعاء) من منشورات تطالب المواطنين في مدينة غزة بترك منازلهم والتوجه جنوباً، يأتي في إطار الضغط والإرهاب النفسي الذي يمارسه جيش الاحتلال تجاه المواطنين". وأضافت: "يحاول جيش الاحتلال نشر بعض الصور لمرور نازحين بهدف خداع المواطنين واستدراجهم". وحذرت الوزارة "من الاستجابة لوسائل الضغط والإرهاب النفسي، وإن ما يدعيه الاحتلال من وجود ممرات آمنة للمواطنين، إنما هي ممرات للموت ولقتل المواطنين على قارعة الطريق كما حدث على مدى الشهور السابقة". ودعت المواطنين إلى "أنه في حالة وجود خطر على حياتكم، الانتقال لمكان قريب من منطقة سكنكم لحين زوال الخطر". وشددت أنه "لا وجود أي مكان آمن في كافة محافظات القطاع من شماله إلى جنوبه".

فلسطين أون لاين، 2024/7/10

٣. وزارة الأوقاف: ما يقوم به الاحتلال في "الإبراهيمي" تجاوز خطير وانتهاك للمقدسات الإسلامية

رام الله : قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، يوم الخميس، إن ما قام به الاحتلال الإسرائيلي من سقف لصحن الحرم الإبراهيمي بألواح حديدية هو اعتداء خطير وانتهاك واضح للمقدسات الإسلامية، وتجاوز واضح لطبيعة الحرم، وتغيير لمعالمه التاريخية والتراثية التي استمرت لقرون طويلة على هذا النمط المعماري، لا سيما أن هذا الصحن الذي تم سقفه عنوة ليعد المتنفس الوحيد للحرم الإبراهيمي. وأكدت الوزارة في بيان صادر عنها، أن هذه الانتهاكات، التي تأتي في سياق الحرب المسعورة التي تشنها قوات الاحتلال على قطاع غزة، ما هي إلا تتابع لسلسلة من الانتهاكات التي يمارسها هذا الاحتلال يومياً داخل الحرم الإبراهيمي وخارجه في خطوة يراد بها تحويله إلى كنيس يهودي خالص، ومنع المسلمين من إقامة صلواتهم فيه. وطالبت الوزارة المؤسسات الدولية وعلى رأسها اليونسكو التي وضعت الحرم الإبراهيمي على لائحة التراث الإنساني، والتي من المفترض أن تعطي لها حصانة

في وجه الاحتلال وانتهاكاته، بأن تمارس صلاحياتها وتوقف هذا الاحتلال عن الاستمرار في هذه الانتهاكات. وأشارت إلى أن حالة التصعيد التي يمارسها الاحتلال في ظل الحكومة الحالية تجاه مقدساتنا وأماكن عبادتنا ومساجدنا وكنائسنا، مرفوضة مدانة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/11

٤. السلطة الفلسطينية تدين اعتداء الاحتلال على المسجد الإبراهيمي

رام الله: أدانت **وزارة الخارجية**، إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على سقف صحن الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، في انتهاكٍ صارخ للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية على موقع مسجّل على قائمة التراث العالمي لدى "اليونسكو"، كتراث ديني وثقافي فلسطيني وإنساني عالمي، واستفزاز صريح لمشاعر المواطنين والمسلمين. واعتبرت الوزارة في بيان لها، أن هذا الاعتداء هو جزء لا يتجزأ من مشاريع الاحتلال الرامية إلى تكريس سرقة الحرم الابراهيمي الشريف وتهويده، من خلال تغيير معالمه وهويته التاريخية والحضارية، وهو تعبير أيضاً عن عقلية الاحتلال وسياساته التي تستهدف دور العبادة والأماكن التاريخية والتراثية في فلسطين المحتلة وتزوير واقعها لخدمة روايات الاحتلال ومخططاته الاستعمارية.

من ناحيته، أدان **المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين** إقدام سلطات الاحتلال صباح الخميس على سقف صحن المسجد الإبراهيمي الشريف، في محاولة لتهويد المكان وتغيير معالمه وهيكله وشكله الخارجي، وانتهاك قدسيته. وأشار في بيان، إلى أن هذا الاعتداء يُشكل مسا خطيرا بمعالم المسجد الشريف، واستفزازا لمشاعر المسلمين، واعتداء على حرية العبادة فيه، وينذر بتصعيد خطير ضد المقدسات الفلسطينية.

من جهتها، دانت **اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين**، الخميس، جريمة اعتداء الاحتلال الإسرائيلي على الحرم الإبراهيمي الشريف ومكانته الدينية المقدسة، وتاريخه، وهويته، وذلك بسقف صحن الحرم الإبراهيمي بالقوة، في محاولة لتهويده وتغيير معالمه المحميّة دوليا.

واعتبرت اللجنة، في بيان أصدره رئيسها، أن هذه الجريمة بحق الحرم الإبراهيمي تنتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر مدينة الخليل مدينة فلسطينية محتلة، وتنتهك قرار منظمة "اليونسكو" بإدراج البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي على قائمة التراث العالمي المعرضة للخطر بسبب سياسات الاستيطان، وقد اعتبرته منطقة محمية، يتمتع بقيمة عالمية استثنائية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/11

٥. دائرة حقوق الإنسان في منظمة التحرير و"منتدى فلسطين" توقعان اتفاقيه تعاون مشترك

عمان: وقعت دائرة حقوق الانسان في منظمة التحرير الفلسطينية، ومؤسسة منتدى فلسطين برئاسة منيب رشيد المصري، مذكره تفاهم، بهدف تفعيل آليات الدبلوماسية الشعبية الضاغطة على الاحتلال، من خلال (حملة الحرية لفلسطين) الهادفة الى توحيد الجهود المبذولة فلسطينيا وعربيا، في سبيل الدفاع عن الحق الفلسطيني واستمرارا لحراك أحرار العالم والتأثير الايجابي عليه. وتتضمن هذه الاتفاقية، تبني مسار قانوني ضاغط على الاحتلال وعلى الدول الداعمة له، أمام ما يرتكب من جرائم بحق شعبنا الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/11

٦. حماس: لم نُبلَّغ بأيّ جديد من الإخوة الوسطاء بشأن المفاوضات حتى الآن

أعلنت حركة حماس –الخميس– أنها لم تبلَّغ حتى الآن من الوسطاء بأي جديد بشأن المفاوضات بهدف وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى. وقالت حماس –في تصريح مقتضب: "لم نُبلَّغ حتى الآن من الإخوة الوسطاء بأي جديد بشأن المفاوضات بهدف وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى". وأكدت الحركة في تصريح صحفي اليوم[أمس] الخميس، أن الاحتلال يستمر في سياسة المماطلة لكسب الوقت بهدف إفشال هذه الجولة من المفاوضات مثلما فعل في جولات سابقة، مشددةً على أن هذا لا ينطلي على شعبنا ومقاومته.

موقع حركة حماس، 2024/7/11

٧. معارك ملحمية للقسام بالشجاعية ورسالة طمأنة من أحد قادتها

بثت كتائب القسام يوم الخميس، مشاهد من استهداف مقاتليها لجنود جيش الاحتلال الإسرائيلي وآلياته في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، إضافة إلى رسالة طمأنة من أحد قادتها الميدانيين.

وحمل فيديو القسام عنوان "الشجاعية.. صمود وإقدام" بعد عودة المقاتلين من عقدهم القتالية وانسحاب الاحتلال، وتضمن مشاهد من تجهيز عبوات أرضية وتفجيرها بآليات عسكرية إسرائيلية، واستهداف عدة دبابات بقذائف "الياسين 105" المضادة للدروع. وشملت المشاهد –أيضا– استهداف قوة راجلة إسرائيلية بقذيفة "تي بي جي" (TBG) المضادة للتحصينات، إضافة إلى اشتباكات مباشرة مع جنود للاحتلال تحصنوا في إحدى بنايات الشجاعية، ثم عرضت لقطات من دماء أحد الجنود القتلى. كما عرضت القسام لقطات من هبوط مروحيات لإجلاء القتلى والمصابين، إلى جانب

انسحاب الآليات العسكرية وسحب آلية معطوبة، وبقايا من آليات الاحتلال في المكان. وفي هذا الإطار، قال أحد مقاتلي القسام –في معرض تصويره بقايا الآليات العسكرية الإسرائيلية– "هذه فضائح إسرائيل في الشجاعية".

وبعيدا عن معارك الميدان، تضمنت اللقطات جانبا من حياة مقاتلي القسام، وكيف يعيشون الحياة اليومية ويدبرون أمورهم، في ظل الحصار الذي تفرضه آليات الاحتلال الإسرائيلي حول المنطقة.

وقال أحد مقاتلي القسام "نحن نجهز أنفسنا ونتزين ونتعطر قبل لقاء العدو، لأننا سنلقى الله عز وجل بإذن الله شهداء مقبلين غير مدبرين". وأضاف "وإن قدّر الله عز وجل الحياة فستكون حياتنا في سبيل الله وسنُري عدونا من بأسنا إن شاء الله". وفي ختام الفيديو، طمأن أحد قادة القسام الميدانيين الشعب الفلسطيني قائلا، إن "مقاتلي كتائب القسام في الشجاعية لا يزالون ينتظرون العدو"، منبها إلى أن القسام في الشجاعية بألف خير. وأكد أن "مقاتلي القسام لن يتركوا السلاح، ولن يغيروا ولن يبدلوا"، وأضاف "نعاهد الله عز وجل ثم نعاهد شعبنا بأننا سنبقى الأوفياء لدماء الشهداء".

الجزيرة.نت، 2024/7/11

٨. مصادر في حماس لـ "القدس العربي" تنفي الاتفاق على إدارة مؤقتة لغزة يتم تدريبها أمريكياً

لندن– "القدس العربي": تتواصل المفاوضات بين إسرائيل وحركة "حماس" بمشاركة الوسيطين القطري والمصري، فضلا عن الولايات المتحدة، وسط ترويج مصادر معلومات عن تحقيق تقدم في قضايا عدة. وقال مصدران أمنيان مصريان إنه تم إحراز تقدم في المحادثات فيما يتعلق بمسألتي تحرير المحتجزين وانسحاب القوات الإسرائيلية من مناطق في القطاع، لكن العمل لا يزال جاريا على ترتيبات أمنية وضمانات لوقف إطلاق النار. لكن حركة "حماس" قالت إنها "لم تُبلغ حتى الآن من الإخوة الوسطاء بأي جديد بشأن المفاوضات بهدف وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى".

وقال **مصدر في "حماس" لـ "القدس العربي"** إن كل ما يتم الترويج له من معلومات حتى الآن يبقى في إطار التسريبات الإعلامية فحسب، إلا أن الجديد في الموضوع هو أن الجانب الأمريكي يبدي جدية أكبر من أي وقت مضى لحسابات داخلية تتعلق به، وبالحملة الانتخابية للرئيس الأمريكي جو بايدن، فضلاً عن أن الولايات المتحدة لا ترغب بتوسيع الصراع ودخول أطراف أخرى إليه في حال حصل ذلك".

وكانت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية قد ذكرت أيضاً أن إسرائيل وحركة "حماس" وافقتا على إدارة فلسطينية مستقلة ومؤقتة لقطاع غزة يتم تدريبها أمريكياً. وفي هذا الشأن **نفى المصدر في "حماس" لـ"القدس العربي"** بشكل كامل صحة هذه المعلومات، وقال إنها تصب في خانة

الإشاعات وهي غير صحيحة نهائيا و"قلنا سابقا إن من يختاره الشعب الفلسطيني" توافق عليه الحركة ولا مشكلة لديها فيه، في حين أن المشكلة الحقيقية هي في الاحتلال الإسرائيلي للقطاع وليست في حكم غزة، مشيرا إلى تصريحات نتنياهو التي يرفض فيها حكم "حماس" أو "فتح" في غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/7/11

٩. خبير عسكري يوضح لماذا بدأت المقاومة بغزة استهداف الجرافات الإسرائيلية بدلا من الدبابات

قال الخبير العسكري اللواء فايز الدويري إن إنهاء قوات الاحتلال عمليتها البرية في منطقة الشجاعية شرقي قطاع غزة بعد أسبوعين يتماشى مع استراتيجيتها التي استخدمتها في مناطق سابقة، مشيرا إلى أن المقاومة بدأت التكيف مع المعركة. وتوقع الخبير العسكري أن تنتهي العمليات التي انطلقت قبل نحو 5 أيام في مناطق أخرى مثل تل الهوى وجباليا في غضون 10 أيام أيضا.

وأضاف أن المقاومة بدأت تدير عملياتها وفق التجارب التي حصّلتها خلال الفترة الماضية وخصوصا في ما يتعلق بالتكيف مع طبيعة المعركة، كما يقول الدويري، مشيرا إلى أن تعامل الفصائل مع المعارك يختلف باختلاف حجم القوة الإسرائيلية ونوعها وطبيعة العملية ونطاقها.

لذلك، يقول الدويري، إن المقاومة بدأت التكيف مع المعركة بدليل أن عملياتها في تل الهوى تختلف عنها في جباليا وفي الزيتون، مشيرا إلى أن مناطق مثل تل الهوى تشهد عمليات قنص وتفجير عبوات بينما الشجاعية مثلا تعتبر ميدانا مفتوحا وتوجد بها أنفاق يمكن تفخيخها. ولفت إلى أن تزايد استهداف الجرافات الإسرائيلية في بعض المناطق أكثر من الدبابات يعود إلى أن جيش الاحتلال يحتاج إدخال الجرافات إلى هذه المناطق لتمهيد الطرق وبالتالي بدأت المقاومة استهدافها لمنعه من تحقيق أهدافه.

الجزيرة.نت، 2024/7/11

١٠. الاحتلال يقتحم مدناً وبلدات بالضفة ويشتبك مع مقاومين

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي –اليوم الخميس– عدة مدن وبلدات في الضفة الغربية، وشرعت باعتقال عدد من الشبان، بينما أصيب 7 فلسطينيين برصاص الاحتلال خلال اشتباكات مع القوات المقتحمة. وقال مراسل الجزيرة إن قوات الاحتلال اقتحمت فجر اليوم مدينة رام الله وسط الضفة، ونقلت وسائل إعلام محلية أن الجيش الإسرائيلي اقتحم أيضا عدة أحياء وسط مدينة البيرة، وقرية أم صفا غربي رام الله.

وفي مخيم بلاطة شرق نابلس، أصيب 4 مواطنين بينهم سيدة وطفل، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمخيم. في حين، أعلنت كتائب شهداء الأقصى – في مخيم جنين تنفيذها عمليتي إطلاق نار باتجاه حاجز سالم العسكري غربي جنين ومستوطنة غان نير داخل الخط الأخضر مساء أمس. وقالت الكتائب إن ذلك يأتي ضمن معركة طوفان الأقصى، وردا على المجازر الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2024/7/11

١١. نتنياهو: احتفاظنا بالسيطرة على الحدود بين مصر وغزة شرط للتوصل إلى اتفاق

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم (الخميس)، أن احتفاظ الدولة العبرية بالسيطرة على المنطقة الحدودية بين مصر وقطاع غزة، بهدف منع «تهريب الأسلحة» إلى حركة «حماس» الفلسطينية؛ هو أحد الشروط لوقف إطلاق النار مع الحركة.

وقال نتنياهو إن شرط استمرار سيطرة الجيش الإسرائيلي على «ممرّ فيلادلفيا ومعبر رفح» اللذين احتلهما بداية مايو (أيار) هو أحد «أربعة مبادئ» طرحتها حكومته في إطار المفاوضات الرامية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة والإفراج عن الرهائن المحتجزين في القطاع، في حين تشترط «حماس» من جهتها أن ينسحب الجيش الإسرائيلي من هذه المنطقة، وفق ما ذكرته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إنه لا يزال ملتزماً بإطار وقف إطلاق النار في غزة، الذي يجري التفاوض عليه، واتهم حركة «حماس» بتقديم مطالب تتعارض معه.

وأضاف في خطاب: «أنا ملتزم بالاتفاق الإطاري لإطلاق سراح الرهائن لدينا؛ لكن قتلة (حماس) متمسكون بمطالب تتعارض معه وتعرّض إسرائيل للخطر».

وأشار نتنياهو إلى أن «الضغط على (حماس) هو وحده الذي سيعيد الرهائن»، مؤكداً أنه لن يُوقف الحرب على قطاع غزة «قبل تحقيق كل أهدافها».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/11

١٢. مواقف إسرائيلية متناقضة حول إنهاء الحرب وصفقة تبادل الأسرى

ادعى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، أن اغتيال مقاتلي حماس وحزب الله يزيد احتمالات صفقة تبادل أسرى بشروط جيدة لإسرائيل، فيما شدد رئيس الموساد الأسبق، تمير باردو، أن العكس هو الصحيح وأن أي ضغط عسكري إسرائيلي لن يعيد الرهائن.

وجاء في بيان للجيش الإسرائيلي اليوم، الخميس، أن هليفي عقد مداولات قرب الحدود اللبنانية، أمس، اعتبر فيها أنه "عندما يشعر عدوك بصعوبة الوضع، لا تتراجع، وزد الصعوبة عليه أكثر، من أجل تفكيكه، ونحن نزيد الصعوبات عليه أيضا من أجل زيادة الاحتمالات للوصول بشروط أفضل إلى إعادة المخطوفين. وأعتقد أن الاغتيالات هامة جدا، وأنها صعبة جدا بالنسبة لهم".

من جانبه، شدد باردو في مقال نشره في الموقع الإلكتروني للقناة 12، اليوم، أنه أثناء هجوم "طوفان الأقصى"، في 7 أكتوبر، "كان واضحا على الفور ما هو الثمن الذي ستُطالب إسرائيل بدفعه. وكان واضحا وضوح الشمس أنه لن يكون بالإمكان إعادة جميع المخطوفين، ولا قسم قليل منهم أيضا، بعمليات عسكرية".

وأشار باردو إلى أنه في 7 أكتوبر "تم احتلال منطقة النقب الغربي لنهار واحد... وزعيم شجاع وبارد الأعصاب كان سيدرك فورا، بعد ساعات من اتضاح حجم الكارثة، أن الهدف الأول ولا يوجد غيره هو تحرير المخطوفين، وبعد عودتهم جميعا، الأحياء والشهداء، سيكون بالإمكان التفكير بالخطوات التالية: إنشاء وضع أمني يسمح بعودة سكان غلاف غزة إلى بيوتهم واغتيال جميع مخربي حماس الذي شاركوا بشكل مباشر أو غير مباشر في أحداث 7 أكتوبر".

وأضاف أن "رئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو) لم يضع إعادة المخطوفين على أنه الهدف الأسمى في الحرب. وبعد ضغط شعبي فقط أدخل هذه المهمة، في موازاة القضاء على حماس، وفيما من المفروغ منه أنه ليس بالإمكان وضع هدفين بالتوازي، إذ يوجد في ذلك تناقض بنيوي".

وتابع باردو أنه "كان واضحا لأي أحد يفهم بمحاربة الإرهاب أن ضغطا عسكريا مهما كان مكثفا لن يدفع تحريرهم. وكان واضحا أنه كلما مر الوقت، سيرتفع الثمن جدا من أجل تحريرهم. وكان واضحا مسبقا أنه مع بدء توغل بري سيقتل كثيرون وأن عدد القتلى (من المحتجزين) سيرتفع باستمرار. وكان واضحا أنه لن يكون بالإمكان إعادة المخطوفين من دون إنهاء الحرب والعودة إلى وضع القوات في 6 أكتوبر"، أي الانسحاب من قطاع غزة.

ولفت باردو إلى أن "حكومة إسرائيل تخلت عن مواطنيها مرتين. في 7 أكتوبر وعندما لم تفعل المطلوب من أجل إعادتهم. ورئيس الحكومة ارتكب جميع الأخطاء الممكنة في إدارة الهدف الأسمى للحرب، وهو إعادة جميع المخطوفين إلى الديار".

وأشار إلى تقارير حول احتمال التوصل إلى صفقة: "ربما تسنح الآن فرصة أخيرة للحكومة الإسرائيلية من أجل إعادتهم إلى الديار، وبينهم من سيعود إلى عائلاتهم والآخرون إلى قبورهم. فهل سيحبط رئيس الحكومة مرة أخرى هذه الخطوة لأسباب شخصية وائتلافية؟".

عرب 48، 2027/7/11

١٣. وزير المالية الإسرائيلي يزعم القدرة على إعطاب لبنان 30 سنة

زعم وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش، الأربعاء، قدرة تل أبيب على إنزال "ضربة قاتلة" بلبنان لن يتعافى منها إلا بعد 30 عاما.

جاء ذلك في تصريح أدلى به سموتريتش، لهيئة البث العبرية الرسمية، دعا فيه إلى شن حرب واسعة على "حزب الله" واحتلال مناطق في جنوب لبنان.

وقال سموتريتش، وهو أيضا رئيس حزب "الصهيونية الدينية" ووزير إضافي بوزارة الدفاع: "يجب ألا نترك غزة حتى لو استغرق الأمر أيضا 100 سنة، حتى يعود آخر المختطفين إلى الوطن حيًا أو ميتا".

وطالب سموتريتش، الجيش الإسرائيلي بـ"السيطرة العملياتية على قطاع غزة لسنوات عديدة".

واعتبر أنه لن يتمكن من تحقيق ذلك "دون استيطان (يهودي) مدني بالقطاع".

وفيما يتعلق بالوضع في الشمال، قال سموتريتش: "يستطيع الجيش الإسرائيلي في مسار سريع وعنيف، تحقيق إنجازات كبيرة للغاية وإبطال معظم قدرات حزب الله".

وزعم أن بإمكان الجيش الإسرائيلي القيام بذلك "في حرب قصيرة وليست طويلة كما في غزة، يتم خلالها إنزال ضربة قاتلة بلبنان، سيستغرق التعافي منها 30 سنة"، على حد قوله.

وتابع الوزير المتطرف: "يجب على إسرائيل أن تخوض حربا في الشمال، وتقيم شريطا أمنيا على الجانب اللبناني من الحدود".

القدس العربي، لندن، 2024/7/11

١٤. غالانت: أمامنا فرصة "محدودة" لإعادة المحتجزين في غزة

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، الأربعاء، إن أمام تل أبيب فرصة "محدودة" لإعادة الأسرى في قطاع غزة. جاء ذلك في كلمة له خلال حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة كلية الأمن القومي الإسرائيلي، وفق صحيفتي "هآرتس" و"معاريف" العبريتين.

وأضاف غالانت: "فُتحت أمامنا نافذة محدودة من الفرص للوفاء بواجبنا القيمي والأخلاقي بإعادة المختطفين".

واعتبر أن "الظروف التي ستنشأ نتيجة لهذه الصفقة (تبادل الأسرى مع الفصائل الفلسطينية)، سوف تعزز مصالحنا الوطنية والأمنية، وفيما يتعلق بالمخاطر التي قد تنشأ، فإن الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن يعرفون كيف يتغلبون عليها"، دون مزيد من التوضيح.

وتابع: "إلى جانب العملية العسكرية لهزيمة حماس، من المناسب والصحيح والضروري عقد صفقة لإعادة المختطفين".

القدس العربي، لندن، 2024/7/11

١٥. سموتريتش: الذهاب لانتخابات برلمانية أثناء الحرب أمر غير مسؤول

القدس المحتلة: عارض وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش، الخميس، التوجه إلى انتخابات برلمانية مبكرة أثناء الحرب، واصفا هذه الدعوات بأنها "أمر غير مسؤول".

وقال زعيم حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف في حديث لإذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي: "الذهاب إلى الانتخابات أثناء الحرب أمر غير مسؤول، فالانتخابات ستنهي الحرب في الجنوب (غزة) والشمال (لبنان)، وسكان الشمال (إسرائيل) لن يعودوا إلى منازلهم بسلام".

وأضاف: "نهاية الحرب ستعني أن حماس ستبقى وستعود خلال عامين إلى الوضع الذي كانت عليه يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي".

وتابع: "شعب إسرائيل دفع أثمانا باهظة في هذه الأشهر، دعونا نتأكد من أنها لم تذهب سدى، يجب ألا نوافق على صفقة الاستسلام (في إشارة لمعارضته التوصل لاتفاق بين حماس وإسرائيل يشمل تبادلا للأسرى ووقفا لإطلاق النار)".

القدس العربي، لندن، 2024/7/11

١٦.كبار الحاخامات يدعون الشبان الحريديين لرفض التجنيد في الجيش الإسرائيلي

دعا الزعيم الديني للحريديين الليتوانيين (الأشكناز)، الحاخام دوف لاندو، طلاب الييشيفوت (المعاهد التوراتية) إلى رفض الاستجابة لأوامر الاستدعاء للتجنيد في الجيش الإسرائيلي وعدم المثول في مكاتب التجنيد.

واعتبرت وسائل إعلام إسرائيلية أن هذه الدعوة تدل على "عزلة مطلقة عن الجيش"، وأن هذه خطوة لم ينفذها حتى اليوم سوى الجماعة الحريدية "الجناح الأورشاليمي" والتي توصف بأنها متطرفة بسبب رفضها المطلق للتعامل مع المؤسسات الإسرائيلية.

وكتب لاندو في رسالة نشرتها الصحيفة الحريدية "ييتِد نئمان"، اليوم الخميس، أن "الوضع حاليا هو أن المؤسسات أعلنت الحرب ضد عالم التوراة. ولذلك، فإن الأمر الموجه إلى أبناء الييشيفوت هو عدم المثول أبدا في مكاتب التجنيد، وعدم الاستجابة إلى أي استدعاء مهما كان، وكذلك ليس للاستدعاء الأولي".

وأضاف لاندو أنه "طوال سنوات الحكم هنا في البلاد، كان التفاهم مع سلطات الجيش أن أبناء الييشيفوت والكولِليم (معاهد تدريس التوراة للحريديين المتزوجين) لا يُجندون"، وأن الجمهور الحريدي تعاون مع الجيش واستجاب للاستدعاء الأولي "كي يتم تنظيم قانونية التأجيل من أجل الحصول على مكانة طالب ييشيفاة".

يشار إلى أن الآلاف من أتباع "الجناح الأورشاليمي" توقفوا عن الاستجابة لاستدعاء التجنيد الأولي، منذ العام 2013، وأصبحوا يعتبرون فارون من الخدمة العسكرية، ولذلك ليس بإمكانهم مغادرة البلاد وهم معرضون للاعتقال بشكل دائم من الناحية القانونية.

وصادق وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، أول من أمس، على توصية الجيش بتوجيه أوامر استدعاء أولية للتجنيد إلى الشبان الحريديين المرشحين للخدمة الأمنية، خلال الأسابيع المقبلة.

وجاء ذلك في أعقاب تعهد جهاز الأمن أمام المحكمة العليا بتجنيد الحريديين وأن يتم تجنيد 4800 حريدي سنويا، من طلاب الييشيفوت والمسجلين في مؤسسة التأمين الوطني بأنهم يعملون.

وأمس، دعت مجموعة من الحاخامات ورؤساء ييشيفوت في التيار الحريدي السفارادي (اليهود الشرقيين)، بينهم ثلاثة حاخامات أعضاء في مجلس حكماء التوراة في حركة شاس، طلابهم إلى عدم التعاون مع الجيش وعدم الامتثال في مكاتب التجنيد.

رغم ذلك، أفاد موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، اليوم، بأن القيادة الروحية لجميع التيارات الحريدية تؤيد في اجتماعات مغلقة تجنيد الحريديين الذين لا يتعلمون في الييشيفوت. ونقلت الصحيفة عن مصدر شارك في هذه الاجتماعات قوله إن "زعماء الحريديين الكبار تحدثوا بصورة متشددة ضد أولئك الذين لا يتعلمون، لكنهم لا يزالون يخشون قول هذا الأمر بصوت مرتفع".

عرب 48، 2027/7/11

١٧. الجنرال إسحاق بريك: هاليفي يحطم الجيش الإسرائيلي بإهماله

وجه الجنرال الإسرائيلي المتقاعد إسحاق بريك –اليوم الخميس– انتقادات لاذعة ضد رئيس أركان جيش الاحتلال هرتسي هاليفي متهما إياه بالتسبب بانهيار الجيش نتيجة إهماله وأخطائه، قائلا إنه "مثال للإنسان الذي فقد احترامه لذاته ليبقى في منصبه".

وقال بريك –في مقال نشره على صحيفة معاريف– إن هاليفي لم يقم بتجهيز قواعد ومدارج سلاح الجو ضد الصواريخ الدقيقة والمسيّرات التي قد تُطلق على القواعد الإسرائيلية، والتي يمكن أن تضعف قدرة الطائرات على الإقلاع لمهامها أو الهبوط منها.

وفيما يتعلق بالقوات البرية، ألقى الجنرال المتقاعد اللوم على رئيس الأركان لأنه لم يخطط لتعويض النقص الحاصل فيها بعد تخفيض 6 فرق منها السنوات الـ20 الماضية، وقال إن ذلك "يجعل من المستحيل الفوز في قطاع غزة، فضلا عن الفوز بحرب إقليمية يتعين فيها القتال في ساحات متعددة بذات الوقت".

كما انتقد بريك استعدادات الجيش بقيادة هاليفي قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مما أدى إلى ما اعتبره "أسوأ فشل في تاريخ إسرائيل" مشيرا إلى أنه لو قرر حزب الله شن هجوم متزامن مع حركة حماس فسيكون "الوضع أسوأ بمئات المرات".

واتهم الجنرال المتقاعد رئيسَ الأركان بأنه ساهم بزيادة عدم الانضباط والتحقق من الأوامر لدى الجنود، مشيرا إلى أن قيادته أدت إلى عدم المصداقية بالتحقيقات وانتشار ثقافة الأكاذيب، وفق تعبيره.

أسلحة غير مفيدة

كذلك اتُهم هاليفي باستثمار المساعدة الأميركية البالغة 18 مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية في شراء المزيد من الطائرات التي قال بريك إنها "لن تكون ذات صلة في الحروب القادمة بالعقد المقبل".

وطالب بريك بالاعتماد بدلا من ذلك على "وسائل دفاع أكثر كفاءة وأقل ثمنا مثل الليزر" معتبرا أن مقلاع داود والقبة الحديدية غير عمليتين، قائلا إن هاليفي لم يفهم "خصائص الحرب ويشتري ما تحتاجه إسرائيل من مسيّرات".

وأفاد الجنرال المتقاعد بأن هاليفي "يحاول تأجيل النهاية" للبقاء في منصبه برئاسة الأركان، وبذلك يعجّل نهاية الجيش".

الجزيرة.نت، 2024/7/11

١٨. انقسامات في "الليكود" بشأن إقالة غالانت واحتمال استبداله بجدعون ساعر

هاجم عدد كبير من نواب حزب الليكود وزير الأمن يوآف غالانت في الهيئة العامة للكنيست، يوم أمس الأربعاء، فيما ذكرت القناة 12 العبرية أن المقرّبين من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مترددون في إقالة غالانت من منصبه في الأشهر القريبة، لكن غالبيتهم يميلون إلى ذلك. وفي سياق متصل، ذكرت إذاعة "كان ريشت بيت" التابعة لهيئة البث الإسرائيلية، الخميس، أن نتنياهو يدرس ضم عضو الكنيست جدعون ساعر إلى الحكومة ومنحه حقيبة الأمن.

وبحسب القناة 12، فإن المقربين من نتنياهو منقسمون بشأن غالانت، لكن الإجماع العام هو أن غالانت لم يعد جزءاً من الائتلاف، ويرون أنه يتصرف كلاعب مستقل، ويجب إيجاد فرصة لإبعاده عن منصبه.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/11

١٩. وفد إسرائيلي يتجه إلى القاهرة لبحث تبادل الأسرى مع حركة حماس

توجه وفد إسرائيلي بقيادة رئيس جهاز الأمن الداخلي "الشاباك" رونين بار، الخميس، إلى العاصمة المصرية القاهرة، لاستكمال مباحثات صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت، إنّ وفداً برئاسة بار، غادر إلى القاهرة لاستكمال المباحثات، فيما لم يصدر بيان رسمي من قطر أو إسرائيل بمغادرته إلى القاهرة.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ مغادرة الوفد جاءت بالتزامن مع اجتماع المجلس الوزاري المصغر "الكابينت"، الذي عقد في قاعدة كيريا (مقر وزارة الأمن) في تل أبيب، لبحث المفاوضات بشأن صفقة تبادل مع حركة حماس. كما تتزامن مع عودة الوفد الآخر بقيادة رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد" ديفيد برنيع من قطر الذي شارك الأربعاء، في لقاء رباعي بحث التوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار، وفق المصدر ذاته.

وعقد اجتماع رباعي في الدوحة، الأربعاء، بمشاركة رئيس الموساد، ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وليام بيرنز، ورئيس المخابرات المصرية عباس كامل، ورئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

وأشارت هيئة البث العبرية الرسمية، مساء الأربعاء، إلى أن "نقاط الخلاف (بشأن الاتفاق) هي آلية إنهاء الحرب، وعدد الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم الإفراج عنهم وسحب القوات الإسرائيلية من غزة". لكن صحيفة معاريف نقلت الخميس عن مصادر مطلعة على تفاصيل المفاوضات مع الوسطاء في الدوحة، لم تسمها، إنّ "هناك تقدم في المحادثات للاتفاق بين إسرائيل وحماس". وعلى مدار أشهر وأمام التعنّت الإسرائيلي بغطاء أميركي، لم تنجح جهود الوساطة بالتوصل لاتفاق، وأعيقت على خلفية رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاستجابة لمطالب حركة حماس بوقف الحرب بشكل كامل.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/12

٢٠. جيش الاحتلال الإسرائيلي يقرّ بفشل حماية مستوطنة بئيري في 7 أكتوبر

نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الخميس، نتائج تحقيق أجراه حول المعارك التي دارت في مستوطنة بئيري في منطقة غلاف غزة في 7 و8 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مقراً بفشله في حمايتها. وأطلع الجيش صباح اليوم نحو 600 من سكان الكيبوتس الموجودين في فندق في منطقة البحر الميت على نتائج التحقيق، ومساء اليوم نشرها لإطلاع الجمهور عليها.

وكان الفشل الأساسي وفق نتائج التحقيق الذي أجراه الجيش، أنّ قواته استعدت لسيناريوهات تسلل عدد قليل جداً من عناصر المقاومة، بحجم أفراد، وليس تسلل الآلاف إلى عدة مواقع في ذات الوقت. وبسبب الارتباك الحاصل والنقص العددي في قوات الاحتلال الموجودة في الميدان، فضّل

الجنود الدفاع عن أنفسهم وليس عن سكان الكيبوتس، الذين حاولوا الدفاع عن أنفسهم بقواهم الذاتية وعلى مدار ساعات طويلة.

وأظهر التحقيق أن الهجوم على بئيري بدأ في الساعة 06:30 من صباح السبت الموافق 7 أكتوبر، واستمر حتى إخلاء الكيبوتس في مساء اليوم التالي. "وقُتل خلال المعارك 101 من سكان الكيبوتس وزواره. وأُسر 30 مدنياً واقتيدوا إلى قطاع غزة وقتل 31 من أفراد قوات الأمن في الكيبوتس".

وفي وقت الهجوم على مستوطنة بئيري، كانت معظم أسلحة فرق الحراسة موجودة في مستودع أسلحة الكيبوتس. وكان لدى أعضاء قوات الحراسة أجهزة اتصالات لاسلكية من نوع موتورولا تحت تصرفهم، لكنها لم تحظ بثقتهم، ولم تُستخدَم. ولهذا السبب، استخدموا جهاز اتصال لاسلكي تابع للجيش الإسرائيلي.

وبحسب نتائج التحقيق، في الساعة 06:30 بالتوقيت المحلي وصلت سرية النصيرات التابعة لحركة حماس إلى الكيبوتس، وفي الساعة 06:42 وصلت دفعة ثانية من قواتها، بلغ عدد أفرادها حوالى 20 إلى 25 مسلحاً. وبعد حوالى ساعة، في الساعة 07:50، وصلت سيارة جيب أخرى تقلّ ما بين خمسة إلى عشرة أفراد آخرين من السرية.

وبعد مرور عدة ساعات، في الساعة 11:00 صباحاً، وصل 30 عنصراً آخر من السرية إلى الكيبوتس. وبعد حوالى ساعة ونصف، وصل 30 آخرون، كذلك وصل إليه "لصوص من قريتين في قطاع غزة".

وبالمجمل، اجتاح الكيبوتس، وفق تحقيق جيش الاحتلال، ما بين 100 إلى 120 من قوات النخبة التابعة لحماس، و50–70 ناشطاً آخر من حماس، وما بين 100 إلى 150 ناشطاً من حركة الجهاد الإسلامي.

كذلك عرض جيش الاحتلال الإسرائيلي الأوقات المختلفة لأسر مدنيين من الكيبوتس. وتظهر نتائج التحقيق أنه أُسر مدنيان اثنان بين الساعة 08:00 والساعة 09:00 صباحاً، وسبعة آخرون في الساعة التالية، ومن ثم أُسر 12 آخرون ما بين الساعة 10:00 و 11:00، بالإضافة إلى 11 آخرين بين الساعة 12:00 و13:00 ظهراً.

وكشف التحقيق عن "إخفاقات أخلاقية وعملياتية وقيادية في أداء الجيش"، وإهمال سكان الكيبوتس لساعات طويلة. وجاء في التحقيق أنّ "كيبوتس بئيري احتُلّ، وفشل الجيش الإسرائيلي في مهمته في حماية سكانه".

ومن بين ما كشف عنه التحقيق، أنّ مئات الجنود من عدة وحدات عسكرية وصلوا بالقرب من مدخل الكيبوتس، ولكن مُنعوا من دخوله. كذلك تبيّن أن القوات أجلت الجنود الجرحى وتركت المدنيين، ولم تقدّم لهم المساعدة. وتبين أيضاً أن قوات في الجيش غادرت الكيبوتس دون إبلاغ القادة، وقاتلت بشكل غير احترافي في منطقة مليئة بالمدنيين.

ابتداءً من الساعة 13;30، بدأت قوات عسكرية أكبر بالوصول إلى الكيبوتس، رغم أن التحقيق ذكر أنّ "القوات تجمعت عند مدخل الكيبوتس ولم تشتبك في قتال فوري".

وبحسب التحقيق، فإن التأخير يعود إلى أنّ القتال في المنطقة في الساعات الأولى اتسم بغياب القيادة والسيطرة، وغياب التنسيق والنظام بين مختلف قوات جيش الاحتلال ووحداته بسبب كثرة مواقع القتال، وصعوبة الحصول على صورة للوضع وما يحدث. كذلك كانت المقاومة في هذه المرحلة لا تزال متفوّقة تكتيكياً على جيش الاحتلال.

وعلّق رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال هرتسي هليفي على نتائج التحقيق، معتبراً أنّ الجيش أخفق في مهمة الدفاع عن سكان مستوطنة بئيري الذين دافعوا عن أنفسهم.

وقال هليفي في المقابل: "لقد قاتلت العديد من قوات الأمن بشجاعة في كيبوتس بئيري وقام أفرادها بأعمال بطولية. وفي الوقت نفسه، ارتُكِبَت أخطاء جسيمة، ومن واجبنا أن نتعلم، ونعزز ونصحح من أجل المستقبل".

وتابع هليفي، قائلاً إنّ التحقيق أظهر أن الأولوية مُنحت لحماية القوات على حساب المدنيين: "في بعض الحالات، نشأت حالة قاتلت فيها القوات للدفاع عن موقع عسكري وإخلاء الجنود الجرحى وعلاجهم قبل القيام بذلك للمدنيين. وتبيّن في التحقيق أن هذه الحالات نتجت من صعوبة تكوين صورة كاملة عن الوضع، ولذلك تحركت القوات التي تعرّضت للهجوم للدفاع عن نفسها".

ومضى قائلاً: "يجب تعزيز ضرورة العمل والسعي من أجل حماية المواطنين، باعتبارها مهمة عليا قبل أي شيء آخر. على الجنود دائماً إعطاء الأولوية لعلاج المدنيين، وإجلائهم وحمايتهم، ولأي احتياجات تنشأ في ساحة المعركة".

وأضاف هليفي: "رغم أن هذا هو التحقيق الأول والوحيد الذي لا يعكس الصورة الكاملة لما حدث في ذلك اليوم، إلا أنه يوضح بشكل لا غبار عليه، حجم الفشل وأبعاد الكارثة التي حلت بسكان الجنوب الذين حموا عائلاتهم بأجسادهم لساعات طويلة، ولم يكن الجيش الإسرائيلي موجوداً لحمايتهم".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/11

٢١. "إسرائيل" تعترف بالفشل في 7 أكتوبر وفقدان القدرة على الردع

اعترف المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري بفشل الجيش في الدفاع عن الإسرائيليين خلال هجوم 7 أكتوبر، في حين أكد وزير الثقافة ميكي زوهار أن إسرائيل فقدت القدرة على الردع.

وقال هاغاري، في مؤتمر صحفي، إن سكان مستوطنة بئيري واجهوا العدو وحدهم لساعات، وإن الجيش فشل في حمايتهم ولم يكن مستعدا للهجوم، الذي شنته كتائب القسام وفصائل فلسطينية يوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، والذي أطلقت عليه اسم طوفان الأقصى.

وأكد هاغاري أن 7 أكتوبر كان من الأيام الصعبة على إسرائيل، متعهدا بعرض نتائج كل التحقيقات خلال الشهور المقبلة، كما قال إنه رغم ما وصفه بشجاعة الجنود في القتال، "فإنه تم ارتكاب أخطاء عديدة وعلينا الاعتراف بذلك". وأضاف أنه لم يتم التنسيق بين الوحدات، ما أدى لتجمعها بمدخل مستوطنة بئيري وحال دون دخولها.

فقدان القدرة على الردع

ومن جهته، قال وزير الثقافة والرياضة الإسرائيلي ميكي زوهار إنه "وبعد 9 أشهر من الأحداث في جبهات عدة، علينا القول إن إسرائيل فقدت القدرة على الردع".

وفي وقت سابق، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قضت على "الردع الإسرائيلي"، وذلك في أعقاب الهجوم الإيراني غير المسبوق.

وقبل أيام قالت صحيفة "إن 12" الإسرائيلية إن الحرب في غزة تنتقل الآن إلى أخطر مراحلها، وهي مرحلة تآكل الردع التي تتصف بفقدان المبادرة والسيطرة على الوضع، وإن الحال في الشمال يهدد إسرائيل بخطر وجودي.

وقال اللواء المتقاعد إسرائيل زيف، في مقال تحليلي نشرته الصحيفة، إن إسرائيل تتراجع تدريجيا من منطقة الحسم والإنجازات إلى منطقة فقدان المبادرة وحرب الاستنزاف، خاصة بعدما خرج بيني غانتس وغادي آيزنكوت من الحكومة، وتركا لإيتمار بن غفير مجالا ليفعل برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ما يشاء.

الجزيرة.نت، 2024/7/11

٢٢. تستمر 3 أيام... بدء مسيرة لذوي أسرى إسرائيليين من تل أبيب للقدس

تل أبيب: بدأ أهالي أسرى إسرائيليين في قطاع غزة، مساء الأربعاء، مسيرة من أمام وزارة الدفاع في تل أبيب باتجاه القدس، تستغرق 3 أيام، للمطالبة بإبرام صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس.

واتهم أهالي الأسرى قبيل انطلاق المسيرة في بيان، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بـ"تخريب صفقات سابقة" لإطلاق سراح ذويهم، ودعوه إلى عدم إهدار الفرصة الحالية.

وتبلغ المسافة بين تل أبيب والقدس نحو 70 كم، ويتم قطعها بالسيارة خلال 40 دقيقة في المتوسط.

وردد ناشطون إسرائيليون، قبل بدء المسيرة التي شارك فيها المئات، شعارات من قبيل "نتنياهو تخلى عن المختطفين، ونتنياهو غير مؤهل، ونطالب بعودة المختطفين على قيد الحياة".

القدس العربي، لندن، 2024/7/11

٢٣. الصّحة بغزة: 50 شهيدًا و54 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية

غزة: أصدرت وزارة الصحة بغزة، يوم الخميس، التقرير الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان "الإسرائيلي" المستمر لليوم الـ 279 على قطاع غزة. وقالت وزارة الصحة، إن الاحتلال "الإسرائيلي" ارتكب مجزرتين ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 50 شهيدًا و54 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية. وأعلنت ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان "الإسرائيلي" إلى 38,345 شهيدًا و88,295 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي. وأشارت إلى أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

فلسطين أون لاين، 2024/7/11

٢٤. الاحتلال يزيل الاعتداء الذي أحدثه على معالم المسجد الإبراهيمي

ذكرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/12**، من الخليل: أعلن محافظ الخليل خالد دودين، صباح اليوم الجمعة، إزالة التعديات التي حاولت سلطات الاحتلال من خلالها تغيير معالم الحرم الابراهيم الشريف بسقف صحن الحرم بالحديد والاسمنت. ووجه المحافظ الشكر لكافة أبناء شعبنا ومؤسساته الرسمية والأهلية على وقفتهم، التي كان لها الأثر في إيقاف هذا الاعتداء، داعيا لتكثيف تواجد المواطنين في الحرم والصلاة فيه مؤكدا انه سيبقى مسجدا إسلاميا خالصا.

ونقلت **وكالة الاناضول للانباء، 2024/7/11**، من رام الله، عن قيس أبو سمرة: قال مدير أوقاف الخليل غسان الرجبي، في تصريح خاص للأناضول إن "قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت، الخميس،

بسقف صحن المسجد بألواح من الصفيح". وندد الرجبي بالخطوة الإسرائيلية ووصفها بـ"الاعتداء الخطير". ولفت الرجبي إلى أن "السلطات الإسرائيلية تستغل حالة الحرب (في غزة) لتنفيذ أجندتها بالاستيلاء على المقدسات".

٢٥. انتشال أكثر من 60 شهيداً: الاحتلال يخلف دماراً هائلاً بالشجاعية

أعلن الدفاع المدني في قطاع غزة أن حي الشجاعية شرقي مدينة غزة بات منطقة منكوبة بسبب العدوان الإسرائيلي، وأنه انتشل أكثر من 60 شهيدا من تحت الأنقاض بالحي، وأن العشرات ما زالوا تحت الأنقاض.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل إن الاحتلال دمر 85% من منازل حي الشجاعية وبناه التحتية، وإنه لم يعد صالحا للسكن. وأضاف -في مؤتمر صحفي- أن الاحتلال دمر عيادة طبية كانت تقدم خدماتها لأكثر من 60 ألف فلسطيني بالشجاعية. وأكد أن طواقم الدفاع ممنوعة من الدخول إلى حي الشجاعية لتلبية استغاثة المحاصرين وانتشال الشهداء، مطالبا بتوفير الوقود بشكل عاجل وكذلك المعدات لطواقم الدفاع المدني حتى تتمكن من أداء مهامها.

وكان الجيش الإسرائيلي قد قال إن قوات لواء المظليين أنهت مهمتها القتالية التي امتدت أسبوعين في حي الشجاعية بمدينة غزة. وبعد عملية استمرّت أسبوعين في حي الشجاعية غربي مدينة غزة، تكشفت مظاهر الدمار الكبير الذي خلفته قوات الاحتلال الإسرائيلي، متسببة في هدم عشرات البنايات ومراكز الإيواء، فضلا عن تجريف البنى التحتية وتخريب شبكات الصرف الصحي والآبار.

الجزيرة.نت، 2024/7/11

٢٦. أسرى نفق الحرية الستة يعيشون ظروفًا اعتقالية "مأساوية" في عزل عسقلان

غزة: كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، صباح الاربعاء، عن ظروفٍ "مأساوية" صعبة يعيشها أسرى نفق الحرية الستة، وعقوبات مضاعفة من قبل إدارة سجون الاحتلال. وأكدت الهيئة، في بيانٍ صحافي، أن الأسرى الستة لا يزالون حتى اللحظة محتجزون بزنازين عزل تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الآدمية، عدا عن سلسلة من الإجراءات التنكيلية التي ينفذها الاحتلال بحقهم، كعمليات نقلهم من عزل إلى آخر بهدف إرهابهم واستهدافهم جسدياً ونفسياً.

وأوضحت الهيئة أن سلطات الاحتلال صنفت منفذو عملية "نفق الحرية" الستة، محمود عارضة، محمد عارضة، أيهم كممجي، مناضل نفيعات، زكريا زبيدي، ويعقوب قادري، كأسرى شديدي الخطورة، ونتاجاً لذلك صعدت من العقوبات المفروضة بحقهم لا سيما ظروف عزلهم المأساوية.

ونقلت الهيئة عن محاميها كريم عجوة، أن الأسير أيهم كممجي، يتواجد في غرف عزل سيئة جدا لا تصلح للعيش بداخلها، حيث يتم تفتيشها بشكل يومي من قبل السجانين، بالإضافة إلى التفتيش الذي يتم كل شهر تقريبا من قبل الوحدات الخاصة التابعة لمصلحة السجون.

فلسطين أون لاين، 2024/7/10

٢٧. طفلتان ترويان رحلة النزوح: غطّونا بأكفان الموتى لننام

غزة ـ محمد عيسى وحنين حمدونة: طفلتان لم تتجاوزا السبع سنوات، جميلتان كغزة في أيام الربيع، وشاحبتان كبيوتها بعد بارود صواريخ الاحتلال. ميرا وكاميليا أبو خضر، بحثتا عن صحافيين ليسمعوا قصة نزوحهما داخل أروقة مستشفى شهداء الأقصى، ذلك اليوم عالق في ذاكرتهما بكافة تفاصيله.

وتقول ميرا (7سنوات): «أنا نازحة من شمال مدينة غزة وإحنا في الشارع شفنا الإسرائيليين والدبابات والجرافات. وكان في جثث مرمية على الأرض وأطفال صغار، وكنا رافعين أيدينا لفوق ونمشي وممنوع نتحرك يمين أو شمال، بتذكر يومها وقع الشبشب من رجلي وكملت مشي حافية لأنه خفت يطخوني لو رجعت أخد شبشبي». وأضافت: «عندما نزحنا، تركنا كل شيء كل ملابسنا وأغراضنا، ما في ولا إشي ما عندي شبشب ولا أواعي» مشيرةً إلى يومها الأول في المستشفى «غطونا بأكفان الموتى لننام كان الكفن يلفني كإني ميتة وكنت أشعر بالبرد الشديد». تعيش الطفلة حياة التشرد داخل المستشفى وتتسول أحياناً.

أما كاميلياء أبو خضر التي تحدثت إلى «القدس العربي» فتذكر جيداً تسلسل نزوح العائلة. وتسرد «نزحنا من بيت لاهيا إلى النصر بهلول ومن ثم إلى الشفاء ومن ثم إلى الجنوب، وفي طريق نزوحنا سرنا في طريق طويل كان فيه الكثير من الشهداء الملقين على الأرض وكان أيضاً هناك ساق إنسان قطعت عن جسمه ملقاة في طريق صلاح الدين، وعندما وصلنا إلى مستشفى شهداء الأقصى نمنا أنا وإخوتي وأبناء عمتي على فرشة شهيد كانت رؤوسنا على الفرشة ونصف أجسادنا على الأرض ولم تكن معنا أغطية فغطونا بكفن». وأضافت «شاهدت الإسرائيليين خلف تلال الرمال وكانوا يطلقون النار على أي شخص، وكنت خائفة وأبكي».

القدس العربي، لندن، 2024/7/11

٢٨. الإحصاء: 14.8 مليون فلسطيني في العالم حتى منتصف 2024

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، إن عدد الفلسطينيين حول العالم بلغ 14.8 مليون نسمة حتى منتصف عام 2024. وأوضح الإحصاء في بيان صحفي لمناسبة اليوم العالمي للسكان، أن عدد الفلسطينيين في دولة فلسطين بلغ نحو 5.61 مليون، منهم 2.85 مليون ذكر و2.76مليون أنثى، و1.8 مليون في أراضي عام 1948، ونحو 7.4 مليون في الشتات، منهم 6.3 مليون في الدول العربية.

الواقع الديمغرافي في قطاع غزة عشية عدوان الاحتلال:

تشير المعطيات إلى أنه عشية عدوان الاحتلال على قطاع غزة يوم السابع من تشرين الأول/ اكتوبر 2023، كان يقيم في القطاع نحو 2.2 مليون فلسطيني على مساحة قدرها 365 كم2 يمثلون نحو 41% من سكان دولة فلسطين، معظمهم لاجئون (66% منهم لاجئون) هجروا من قراهم ومدنهم اثر حرب عام 1948، ويتوزع سكان القطاع على 5 محافظات فلسطينية تشكل قطاع غزة، ووفق تقديرات منتصف عام 2023 يقيم نحو 1.2 فلسطيني في محافظتي شمال غزة (جباليا) وغزة، (ما يعرف بشمال وادي غزة) في حين يقيم المليون المتبقي في محافظات خان يونس ودير البلح ورفح.

التركيب العمري للسكان في قطاع غزة، يشير الى انه مجتمع فتي بامتياز، اذ تبلغ فيه نسبة الافراد دون سن 18 سنة نحو 47% ونسبة الافراد دون سن 30 عاما نحو 68% في حين تشكل نسبة كبار السن 65 سنة فأكثر نحو 3% فقط، وعليه فقد بلغ العمر الوسيط لسكان القطاع (العمر الذي يقسم اعمار السكان الى نصفين متساويين) نحو 19.5 سنة أي ان نصف السكان دون هذا العمر والنصف الاخر فوقه.

أكثر من 39 ألف شهيد منهم 16 ألف طفل و11 ألف امرأة

منذ بدء العدوان استشهد حوالي 39 الف فلسطيني يشكلون ما نسبته 1.7% من اجمالي سكان القطاع، منهم حوالي 16 ألف طفل وحوالي 11 ألف من النساء، إضافة الى نحو 10 الاف مفقود. وبلغ عدد الشهداء نتيجة المجاعة 34، كما أشارت البيانات الى استشهاد 500 من الطواقم الطبية، إضافة الى اعتقال 310 من الكوادر الطبية، وهنالك حوالي 3,500 طفل معرضون للموت بسبب سوء التغذية ونقص الغذاء. في حين بلغ عدد الجرحى حوالي 88 ألف جريح 70% منهم من النساء والأطفال، في حين بلغ عدد الشهداء في الضفة الغربية 570 شهيدا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/11

٢٩. "مش طالعين" حملة تجتاح مواقع التواصل... رفضاً لتهديدات الاحتلال بترك مدينة غزة

غزة . أشرف الهور: تحدياً لقرارات جيش الاحتلال لسكان مدينة غزة، التي تهدد الأهالي بالنزوح القسري إلى مناطق وسط القطاع، في رحلة خطيرة محفوفة بالمخاطر والإعدامات في الشوارع، تتفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي حملة إلكترونية تحت عنوان «مش طالعين». ويشارك في الحملة الكثير من سكان مدينة غزة والشمال، بعد التهديد الإسرائيلي الأول من نوعه لكامل سكان مدينة غزة بالنزوح، بعد أن كان قد أنذر الاحتلال خلال الأيام الماضية بعضا من أحياء المدينة. جاء ذلك بعد أن ألقت قوات الاحتلال من الجو منشورات تطالب جميع سكان مدينة غزة بالإخلاء القسري، والتوجه إلى مناطق جنوب وادي غزة، وقد اعتبرت إذاعة جيش الاحتلال هذا الأمر بأنه استثنائي، كونه يطلب من سكان المدينة كاملة النزوح.

القدس العربي، لندن، 2024/7/11

٣٠. قطاع غزة بات أكثر الأماكن تلوثاً بالذخائر غير المنفجرة

غزة – "وكالة سند": حذرت صحيفة "الغارديان" البريطانية، من أن قطاع غزة بات من أكثر الأماكن تلوثاً بالذخائر غير المنفجرة في العالم، بعد 10 أشهر من حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع. ونشرت الصحيفة مقالا كتبته هانية البيومي، وهي مديرة الاستجابة للطوارئ في غزة لمجموعة الاستشارات الخاصة بالألغام، أبرزت فيه أنه في خضم كل هذه الأهوال التي تتكشف في غزة هناك أهوال ما زالت خفية حتى الآن، ولكنها تهدد بإفساد الآمال في التعافي لفترة طويلة بعد توقف القنابل عن السقوط.

وقالت البيومي إن غزة هي واحدة من أكثر الأماكن كثافة سكانية على وجه الأرض. ومن المؤسف أنها قد تكون الآن واحدة من أكثر الأماكن تلوثاً بالذخائر غير المنفجرة، وهذا إرث مميت من شأنه أن يودي بحياة الناس ويعرقل محاولات إعادة الإعمار لسنوات قادمة. ونبهت البيومي إلى أن دولة الاحتلال أطلقت على قطاع غزة مئات الآلاف من الصواريخ والقنابل اليدوية والقذائف وقذائف الهاون وغيرها من الأسلحة منذ السابع من تشرين الأول. وفي غزة، قد تكلف عملية إعادة الإعمار المضنية والخطيرة، وفقاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نحو 40 مليار دولار، وقد تستغرق أكثر من عقد من الزمان حتى تكتمل.

الأيام، رام الله، 2024/7/12

٣١. إعادة تشغيل مستشفيي المعمداني والخدمة العامة في غزة

غزة: أعلن المكتب الإعلامي الحكومي أنه سيتم إعادة تشغيل المستشفى الأهلي العربي "المعمداني" ومستشفى الخدمة العامة ابتداءً من يوم الخميس. وقال المكتب في بيان له: إن إعادة تشغيل المستشفيين يأتي بعد أن أخرجهما الاحتلال "الإسرائيلي" عن الخدمة، في إطار خطة الاحتلال تدمير القطاع الصحي وإخراج المستشفيات والمراكز الطبية عن الخدمة. وثمن الجهود الكبيرة والاستثنائية للطواقم الطبية التي تعمل على مدار الساعة ولم تتوقف منذ بدء حرب الإبادة الجماعية لخدمة شعبنا الفلسطيني العظيم، فكل التحية للطواقم الطبية والحكومية والأهلية والخيرية والتطوعية على جهودهم المتواصلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/7/11

٣٢. الأمراض والأوبئة كابوس يقض مضاجع النازحين في غزة

تُهدّد الأزمات الصحية والبيئية في محافظتي غزة والشمال حياة النازحين الفلسطينيين، خاصة الأطفال منهم، مع عودة شبح المجاعة بالتزامن مع تدهور الأوضاع وسط استمرار الحرب الإسرائيلية المدمرة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ويعاني النازحون من تدهور في الحالة الصحية بسبب سوء التغذية الذي شكل عاملا مساهما في انتشار الأمراض والأوبئة، في ظل تردي الأوضاع البيئية التي حذر منها متحدث بلدية مدينة غزة حسني مهنا. وقال مهنا للأناضول: "تكدس ما يزيد عن 100 ألف طن من النفايات الصلبة في محافظة غزة لوحدها يشكل خطورة حقيقية على حياة السكان والنازحين في غزة وخاصة في مراكز الإيواء المختلفة وأماكن المكبات العشوائية".

ويأتي ذلك في ظل تعمد الجيش الإسرائيلي استهداف طواقم البلديات بشكل مباشر خلال قيامهم بأعمالهم في مناطق مختلفة من القطاع. كان آخر هذه الاستهدافات في يونيو/ حزيران الماضي، حينما اغتال رئيس بلدية النصيرات إياد أحمد المغاري بقصف جوي مباشر لمبنى تابع لبلدية النصيرات.

وبحسب آخر بيانات المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، فمنذ بداية الحرب تم رصد نحو 71 ألفا و338 حالة عدوى بالتهاب الكبد الوبائي الفيروسي بسبب النزوح، حيث بلغ عدد النازحين نحو مليوني فلسطيني من أصل مليونين و300 ألف نسمة.

وقال مهنا إن مكبات النفايات الصلبة تشكّل "بؤرا لانتشار الأمراض والأوبئة، وتوالد الحشرات والقوارض التي تنقل الأمراض المعدية إلى النازحين الفلسطينيين، خاصة في الأماكن المكتظة ومراكز الإيواء المختلفة". وأوضح أن تكدسها يأتي في ظل "عدم توفر الوقود وآليات جمع وترحيل

النفايات، إلى جانب منع طواقم البلدية من الوصول للمكب الرئيس في منطقة جحر الديك شرق المدينة".

وذكر أن النقص الحاد في المياه جراء عدم توفر الوقود اللازم لتشغيل آبار المياه ساهم بشكل واضح في انتشار الأمراض بشكل أكبر وأسرع في المدينة. وأضاف: "كمية المياه المتوفرة حاليا بغزة محدودة ولا تكفي لتلبية احتياجات المواطنين وتغطي فقط نحو 40 بالمائة من مساحة المدينة".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/11

٣٣. إذاعة عبرية: تفاهمات مع مصر على إجراءات أمنية تضمن عدم تهريب الأسلحة إلى حماس

محمود مجادلة: أبدت إسرائيل استعدادها للانسحاب من محور فيلادلفيا الحدودي بين قطاع غزة ومصر، في إطار صفقة لتبادل الأسرى مع حركة حماس بموجب اتفاق على وقف إطلاق النار في غزة، بعد التوصل إلى تفاهمات مع الجانب المصري برعاية أميركية، على إجراءات أمنية خاصة تضمن "عدم تهريب الأسلحة" إلى حماس ومنع الحركة من السيطرة على معبر رفح، بحسب ما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، مساء الأربعاء. وبحسب إذاعة الجيش، فإن الإجراءات التي يتم بحثها بين الجانبين الإسرائيلي والمصري تشمل "وضع أجهزة استشعار تكنولوجية متطورة على طول محور فيلادلفيا، لكشف محاولات حفر الأنفاق على طول المحور، وبالتالي يمكن التحرك ضد هذه المحاولات عند رصدها".

وأكد مسؤولون إسرائيليون مطلعون على تفاصيل المحادثات المصرية الإسرائيلية أن الجانب المصري أعرب عن "موافقتهم المبدئية على هذه الخطوة"، وأكد المصدر أن "هذا حل مقبول على إسرائيل"، وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن واشنطن التزمت بتمويل أجهزة الاستشعار التي تحتاج إلى ميزانية تقدر بنحو 200 مليون دولار. وذكر التقرير أن "عملية وضع أجهزة الاستشعار قد تستغرق عدة أشهر"، وأفاد بأن "إسرائيل تخطط لبناء جدار تحت الأرض لمكافحة أنفاق التهريب من مصر إلى قطاع غزة، على غرار الجدار الذي منع أنفاق حماس الهجومية من اختراق الأراضي الإسرائيلية، وذلك في خطوة لاحقة لضمان منع عمليات التهريب من مصر".

عرب 48، 2024/7/11

٣٤. الأردن: نعمل لفتح مزيد من المعابر لزيادة المساعدات لغزة

عمان: سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية بالتعاون والتنسيق مع القوات المسلحة الأردنية أمس الخميس قافلة مساعدات إغاثية للأهل في غزة مكونة من 50 شاحنة. وشملت القافلة التي تم تجهيزها

بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي، وبدعم من جمعية إغاثة أطفال فلسطين وأطباء بلا حدود ومسلمون حول العالم والنداء الطبي الفلسطيني، مواد غذائية وطبية ومعقمة وحرامات وفرشات نوم وملابس وأحذية. وقال الأمين العام للهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية حسين الشبلي في بيان، إن الهيئة تعمل من خلال الحكومة الأردنية على فتح المزيد من المعابر لزيادة كميات المساعدات الإغاثية والغذائية.

الدستور، عمّان، 2024/7/12

٣٥. حزب الله يقصف مواقع تجسسية إسرائيلية وهاليفي يتوعده باغتيالات جديدة

قصف حزب الله الخميس تجهيزات تجسسية ومواقع عسكرية إسرائيلية. وقال حزب الله في بيان إن مقاتليه قصفوا تجمعا لجنود الاحتلال الإسرائيلي في محيط موقع حانيتا بالأسلحة الصاروخية، وأصابوه إصابة مباشرة. وأعلن الحزب أنه استهدف التجهيزات التجسسية المستحدثة في موقع حدب يارين الإسرائيلي، وحقق فيه إصابة مباشرة.

من جهته، قال الجيش الإسرائيلي إن دفاعاته الجوية اعترضت مسيرات في جنوب لبنان قبل أن تتجاوز الحدود نحو الجانب الإسرائيلي. وأفادت مراسلة الجزيرة بأن غارة إسرائيلية استهدفت أطراف بلدة الجبين جنوبي لبنان.

وفي ذات السياق، قال **رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي**، إنه يجب زيادة الوضع صعوبة بالنسبة لما وصفه بالعدو في الجانب الآخر، بهدف تفكيك قوته ورفع احتمالات التوصل إلى شروط جيدة لإعادة الأسرى المحتجزين في غزة. وشدد على أن الاغتيالات مهمة جدًّا وأنها صعبة جدًّا بالنسبة إليهم.

الجزيرة.نت، 2024/7/11

٣٦. لبنان: 466 شهيداً و1,904 جرحى جراء القصف الإسرائيلي

بيروت: أعلنت وزارة الصحة اللبنانية تسجيل 466 حالة وفاة و1,904 إصابات جراء «العدوان الإسرائيلي على لبنان»، حتى الثلاثاء الماضي. وقالت الوزارة، في تقرير تراكمي للطوارئ الصحية للحرب في جنوب لبنان أوردته «الوكالة الوطنية للإعلام»، يوم (الخميس)، إن 86 في المائة من الإصابات من الذكور، و95 في المائة منهم من الجنسية اللبنانية، مشيرة إلى أن 56 في المائة من الإصابات أعمارهم بين 25 و44 عاماً. ولفتت إلى أن نوعية الإصابات توزعت إلى 43 في المائة

ناتجة عن صدمة، و33 في المائة عن انفجار، و16 في المائة عن تعرض كيميائي، كاشفة عن نزوح 96 ألفاً و829 شخصاً حتى يوم 27 يونيو (حزيران) الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/11

٣٧. أردوغان: من غير الممكن استمرار الشراكة بين الناتو و"إسرائيل"

واشنطن: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مساء الخميس، أنه من غير الممكن استمرار علاقة الشراكة بين حلف شمال الأطلسي "الناتو" والإدارة الإسرائيلية. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقب مشاركته في جلسة "مجلس الناتو وأوكرانيا"، التي عقدت على هامش قمة الناتو في العاصمة الأمريكية واشنطن. وقال أردوغان: "من غير الممكن استمرار علاقة الشراكة بين الناتو والإدارة الإسرائيلية التي تنتهك القيم الأساسية لتحالفنا". وأوضح أن حكومة (بنيامين) نتنياهو، بسياساتها التوسعية والمتهورة لا تُعرّض فقط أمن مواطنيها للخطر بل وأمن المنطقة بأسرها.

وذكر الرئيس التركي أنه في جميع لقاءاته خلال قمة الناتو لفت الانتباه إلى الفظائع المستمرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في غزة. وشدد على ضرورة أن يتكاتف أعضاء المجتمع الدولي من أجل حل الدولتين على أساس حدود عام 1967. وأشار إلى أن تركيا قدمت شكوى ضد إسرائيل إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي مع جنوب إفريقيا. وفي هذا الصدد، طالب أردوغان، الدول الأخرى بتقديم شكاوى ضد إسرائيل أيضا.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/7/12

٣٨. قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني يلتقي قادة "محور المقاومة" في المنطقة

طهران–صابر غل عنبري: أفادت وكالة تسنيم الإيرانية، اليوم[أمس] الخميس، بأنّ قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني العميد إسماعيل قاآني، زار "مناطق جبهة المقاومة"، من دون الإشارة إلى تاريخ الزيارة، مشيرة إلى أنه أجرى لقاءات مع قادة وكبار مسؤولي "المقاومة الإسلامية"، وأكد استمرار دعم إيران للمقاومة ضد إسرائيل.

وقال قاآني، وفقاً للوكالة، إنّ دعم مقاومة وصمود سكان غزة "من السياسات الاستراتيجية والدائمة والمجمع عليها بين أركان النظام"، مشيراً إلى أنّ مختلف شرائح الشعب الإيراني أيضاً تدعم فلسطين ومقاومته.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/11

٣٩. الجامعة العربية تَعُدُّ الأحداث الجارية في قطاع غزة حرب حصار وتجويع متعمدة

القاهرة – قنا: اعتبرت جامعة الدول العربية الأحداث الجارية في قطاع غزة، من تهجير وقطع للمياه وحظر دخول للغذاء والوقود والأدوية، "حرب حصار وتجويع متعمدة لسكانه، تتجاوز حدود كل ما هو معقول ومنطقي"، مؤكدة معاناة جميع سكان القطاع من انعدام الأمن الغذائي الحاد والشديد، حتى أن نصف مليون منهم يعيشون مرحلة المجاعة.

الشرق، الدوحة، 2024/7/11

٤٠. سوليفان: بايدن يعلن قريباً مستجدّات في وضع مفاوضات غزّة

واشنطن – محمد البديوي: قال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، اليوم الخميس، إن الرئيس الأميركي جو بايدن سيعلن قريباً مستجدّات في وضع محادثات وقف إطلاق النار في غزّة، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن تفاصيل كثيرة لا تزال في حاجة إلى الانتهاء منها للتوصل إلى اتفاق بين حركة حماس وإسرائيل، يضمن وقف إطلاق النار في غزّة والإفراج عن المحتجزين.

وأوضح سوليفان، في مؤتمر صحافي، أنه "لا تزال هناك أميال يجب قطعها قبل أن نضع اللمسات النهائية، إذا كنا قادرين على وضعها. لذا، لا أريد أن أقول إن الأمر بات وشيكا، لكن ينبغي ألا يكون ذلك بعيد المنال إذا جاء الجميع وهم عازمون على إتمامه"، مضيفاً أن بايدن سيعلن قريباً مستجدّاتٍ في وضع محادثات وقف إطلاق النار في غزّة.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/11

٤١. واشنطن ستزيل نهائيا الرصيف العائم قبالة غزة

وكالات: أعلن مسؤولون أميركيون الخميس أن الولايات المتحدة ستزيل قريبا الرصيف المائي العائم الذي بنته قبالة سواحل غزة "لإيصال المساعدات إلى القطاع الفلسطيني" والذي عانى من مشاكل متكررة.

وهذا الرصيف البحري العائم الذي بلغت كلفته ٢٣٠ مليون دولار تم تركيبه لأول مرة في منتصف مايو/أيار قبل أن يتم تفكيكه المرة تلو الأخرى بسبب سوء الأحوال الجوية.

ولم تنحصر المشاكل التي واجهها هذا المشروع في البحر بل تعدته إلى البر حيث حالت ظروف عدة دون نجاحه في إيصال المساعدات إلى محتاجيها.

والخميس، قال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك ساليفان للصحفيين "أتوقع أننا سننهي في وقت قصير نسبيا عمليات الرصيف". بدوره، قال المتحدث باسم البنتاغون الميجور جنرال بات رايدر في بيان إن "الميناء سيتوقف عن العمل قريبا، وسنوفر في الأيام المقبلة مزيدا من التفاصيل حول هذه العملية وتوقيتها".

الجزيرة.نت، 2024/7/12

٤٢. عقوبات أميركية على مستوطنين ومنظمة يمينية إثر هجماتهم في الضفة الغربية

فرانس برس: فرضت الولايات المتحدة، اليوم الخميس، عقوبات على مستوطنين وكيانات على خلفية ارتباطهم بالهجمات ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، ودعت الحكومة الإسرائيلية إلى اتخاذ إجراءات لمحاسبتهم. وحددت واشنطن ثلاثة أفراد وخمسة كيانات تشمل منظمة لاهافا اليمينية المتطرفة التي تعارض وجود اليهود مع غير اليهود، وتحرض ضد العرب باسم الدين والأمن القومي.

وقالت إدارة بايدن إنّ أعضاء "لاهافا" تورّطوا في هجمات متكررة ضد الفلسطينيين. وأدرجت الولايات المتحدة من قبل مؤسس المنظمة وزعيمها بن صهيون غوبشتاين على قائمة العقوبات، وفرضت بريطانيا عقوبات على "لاهافا" أيضاً. كما فرضت الولايات المتحدة عقوبات على أربع بؤر استيطانية غير مصرّح بها في الضفة الغربية. وقالت وزارة الخارجية الأميركية إنّ هذه البؤر "تمّ تسليحها" لاستخدام العنف في تهجير الفلسطينيين من خلال تدمير المراعي وتقييد الوصول إلى آبار المياه وشن هجمات عنيفة على الفلسطينيين في المناطق المجاورة.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/11

٤٣. رئيس الوزراء الإسباني يدعو الغرب لعدم الكيل بمكيالين في حربي أوكرانيا وغزة

واشنطن – وكالات: طالب رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، على هامش قمة لحلف شمال الأطلسي في واشنطن الأربعاء، الغرب بعدم اتّباع سياسة "الكيل بمكيالين" في الحربين الدائرتين في أوكرانيا وغزة.

وسانشيز الذي أصبح من أشدّ منتقدي إسرائيل في الاتّحاد الأوروبي أدلى بتصريحه هذا على هامش قمة لحلف شمال الأطلسي أعلن خلالها قادة دول الحلف عن مساعدات جديدة لكييف.

وأضاف "إذا قلنا لشعبنا إننا ندعم أوكرانيا لأننا ندافع عن القانون الدولي، فيتعيّن علينا أن نفعل الشيء نفسه في ما يتعلق بغزة". ودعا رئيس الوزراء الاشتراكي إلى اعتماد "موقف سياسي ثابت" في هذا الموضوع، "من دون أن نتّبع سياسة الكيل بمكيالين".

وأضاف "يجب أن نهيّئ الظروف لوقف فوري وعاجل لإطلاق النار"، محذراً من خطر التصعيد على الحدود مع لبنان.

القدس العربي، لندن، 2024/7/11

٤٤. قاضية من جنوب أفريقيا: لا شيء يردع "إسرائيل" عن مواصلة حربها على غزة

العربي الجديد – فرانس برس: قالت قاضية بارزة من جنوب أفريقيا الخميس إن لا شيء سيردع إسرائيل عن مواصلة حربها على غزة، مشيرة إلى أن القضية التي رفعتها بلادها ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية تظل حيوية لتسليط الضوء على الوضع الكارثي في القطاع.

وأعربت قاضية الاستئناف بالمحكمة العليا بجنوب أفريقيا، نامبيتا دامبوزا، في مقابلة مع وكالة "فرانس برس"، عن حسرتها لكون إسرائيل تواجه "عقبات قليلة" في الحرب التي تشنها على غزة، قائلة "إنهم يعلمون بأنه لا يوجد أي شيء سيحدث إذا واصلوا التصرفات نفسها". وأضافت: "المحاسبة يمكن أن تكون اختياراً بين الدول وأنا لا أدعي هنا أن جميع الدول سيّان. بعضها أكثر حساسية تجاه الضغط، وقد تغير سلوكها بناءاً على ذلك، لكن دول أخرى لن تقوم بذلك".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/12

٤٥. مجموعة السبع تندد بتوسيع "إسرائيل" المستوطنات في الضفة الغربية

روما – الشرق الأوسط: ندَّد وزراء خارجية مجموعة الدول السبع، اليوم الخميس، بخطوة إسرائيل لتوسيع مستوطناتها في الضفة الغربية المحتلة، قائلين إن لها «نتائج سلبية على قضية السلام».

وجاء في بيان للمجموعة: «نؤكد، من جديد، التزامنا بالسلام الدائم والمستدام... على أساس حل الدولتين». كما دعا وزراء خارجية مجموعة السبع إسرائيل إلى الإفراج عن جميع عوائد الضرائب المحتجَزة والمستحَقة للسلطة الفلسطينية، قائلين إن الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي في الضفة الغربية «حيوي للأمن الإقليمي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/11

٤٦. غرينبرغ للجزيرة: دعم واشنطن للإبادة في غزة دفعني للاستقالة

الجزيرة – وكالات: لم تستطع ليلي غرينبرغ التي عينها الرئيس الأميركي جو بايدن في وزارة الداخلية البقاء في منصبها مع استمرار دعم واشنطن المطلق للحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في غزة.

وفي مقابلة مع الجزيرة، تحدثت غرينبرغ كول عن الأسباب التي دفعتها للاستقالة من منصب المساعدة الخاصة لرئيس الأركان في وزارة الداخلية الأميركية.

وقالت غرينبرغ، وهي يهودية، إنها لم تستطع مواصلة العمل وسط الإبادة التي تنفذها إسرائيل بحق الأبرياء في غزة، مشيرة إلى أن أسلحة أميركية تُستخدم في هذه الإبادة التي تنفذها إسرائيل.

وانتقدت كول "العقاب الجماعي المتمثل في التهجير والتجويع والتطهير العرقي ضد ملايين الفلسطينيين الأبرياء".

الجزيرة.نت، 2024/7/11

٤٧. الأونروا: مباني الوكالة بغزة تعرضت لـ 453 هجمة منذ بدء الحرب

نيويورك – الأناضول: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، الأربعاء، على منصة "إكس" أنها سجلت منذ بدء الحرب على غزة "453 هجمة أثرت على مباني الأونروا والأشخاص الموجودين بداخلها".

وقالت الأونروا إن "524 شخصا قتلوا بينما كانوا يحتمون داخل منشآتنا" في القطاع.

وأضافت: "تعرض ثلثا مدارسنا في غزة للقصف".

وشددت الوكالة الأممية على أن "منشآت ومدارس وملاجئ الأمم المتحدة لا تعد هدفا" للقصف.

القدس العربي، لندن، 2024/7/11

٤٨. كاتي هالبر: لوبي صهيوني يهودي مسيحي يتحكم بالإعلام والسياسة في الولايات المتحدة

تونس – حسن سلمان: قالت الإعلامية اليهودية الأمريكية، كاتي هالبر، المؤيدة للقضية الفلسطينية، إن ثمة "لوبي صهيونيا يهوديا مسيحيا" يتحكم بوسائل الإعلام والسياسة الأمريكية، التي قالت إنها

متواطئة في الإبادة الجماعية التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وأضافت، في تصريح خاص لـ"القدس العربي": "مع استثناءات قليلة، فإن وسائل الإعلام الأمريكية متواطئة في الإبادة الجماعية التي تحدث في غزة بعدة طرق: فهي تقلل من مسؤولية إسرائيل إما عن طريق استبعادها من العناوين الرئيسية أو باستخدام الصوت السلبي بدلاً من الصوت الإيجابي".

القدس العربي، لندن، 2024/7/11

٤٩. 64 مؤسسة إعلامية دولية تطالب "إسرائيل" بالسماح لها بدخول غزة

فرانس برس – العربي الجديد: وقّعت أكثر من 60 مؤسسة إعلامية بينها بعض أكبر وسائل الإعلام في العالم، رسالة مفتوحة اليوم الخميس تدعو إسرائيل إلى الإنهاء الفوري للقيود المفروضة على دخول وسائل الإعلام الدولية إلى غزة وتقديم تقارير عنها. وطالبت "سي أن أن"، و"بي بي سي"، ووكالة فرانس برس، ووكالة أسوشييتد برس، من بين 64 مجموعة إعلامية، بمزيد من الوصول إلى القطاع الذي يشهد حرباً مدمرة.

وجاء في الرسالة التي صاغتها لجنة حماية الصحافيين غير الحكومية "نحن الموقّعون أدناه، نطالب السلطات الإسرائيلية بإنهاء القيود المفروضة على دخول وسائل الإعلام الأجنبية إلى غزة فوراً، ومنح حق الوصول المستقل لمؤسسات الأخبار الدولية التي تسعى إلى الوصول إلى القطاع". وأضافت الرسالة: "بعد تسعة أشهر من الحرب، لا يزال المراسلون الدوليون ممنوعين من الوصول إلى غزة، باستثناء رحلات نادرة، وبمرافقة ينظمها الجيش الإسرائيلي".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/11

٥٠. تايلند تتبرع بـ 50 ألف دولار لنداء الأونروا العاجل

عمان – ماجدة أبو طير: قررت حكومة تايلاند تقديم مساهمة خاصة بقيمة 50,000 دولار أمريكي لنداء الأونروا العاجل لغزة 2024 من أجل تقديم الدعم المنقذ للحياة للاجئي فلسطين، بالإضافة إلى التبرع الخاص بقيمة 80,000 دولار أمريكي الذي تم تقديمه في تشرين الأول من العام الماضي استجابة لنداء الأونروا العاجل لمدة 90 يوما في غزة. وقدمت الأونروا الشكر لتايلاند على مساهمتها

التمويلية الأساسية التي جاءت «في الوقت المناسب لتسمح بتقديم الخدمات الحيوية في الأشهر المقبلة للاجئين الفلسطينيين المتضررين».

الدستور، عمّان، 2024/7/12

٥١. المأزِق الإستراتيجي لجيش الاحتلال

حاتم كريم الفلاحي

أطلقت إسرائيل الكثير من الأقوال، أرغت وأزبدت وتوعدت، وضعت أهدافًا لمحو حماس والقضاء عليها عسكريًا وسياسيًا وأسر قادتها، واستعادة الأسرى. بعد تسعة أشهر من الحرب المتواصلة، كان نتنياهو يؤكّد أنّ معركة رفح ستشكل مرحلة فاصلة على طريق تحقيق إسرائيل نصرًا كاملًا ينهي حكم حماس للقطاع.

لكن، بعيدًا عن نتنياهو وبعض قادة حكومته، تتابعت تصريحات تعبّر عن واقع مختلف على ألسنة قادة عسكريين ومعلّقين. على الأرض، لم يتحقق شيء مما وضعته إسرائيل من أهداف للحرب. هذا كله وضع قادة الاحتلال السياسيين والعسكريين في مأزِق إستراتيجي خطير.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا كان يفعل جيش الاحتلال طوال الأشهر التسعة الماضية، إذا لم يتمكن من تحقيق أي من أهداف الحرب، رغم الدعم الأميركي والقدرات العسكرية والنارية التي دمّرت قطاع غزة تقريبًا، لكنها لم تقضِ على حماس؟

الواقع أن جيش الاحتلال لم يحقّق طوال تلك الأشهر إلا إنجازات تكتيكية، قد تكون أضعفت الكتائب القتالية للمقاومة، لكنها لم تؤدِّ إلى القضاء على حماس أو تفكيكها ونزع سلاحها. على العكس من ذلك، عادت الحركة إلى جميع المناطق التي انسحبت منها سابقًا، وانسحب الجيش من المناطق التي توغل فيها، وذلك بسبب تصاعد عمليات المقاومة، التي كبدته المزيد من الخسائر، وقلة قواته القتالية القادرة على السيطرة على الأرض. القوات الإسرائيلية أيضًا استبد بها الإرهاق والتعب بسبب طول مدة الحرب، وهناك نقص كبير في المعدات والذخائر، رغم الدعم الأميركي والغربي الواسع. وساهم في تعقيد الموقف تعدد جبهات المواجهة التي تورط فيها، وأجواء الانقسام السياسي والعسكري حول الرؤية المستقبلية.

في المقابل، يشير معهد الحرب الأميركي إلى أنّ حماس تعيد بناء قوتها السياسية والعسكرية. وهذا أمر لا شكّ فيه، فالحرب لم تضع أوزارها، وقد تستمر لفترة قادمة. هذا ما يدفع حماس إلى إعادة

تشكيل قواتها في جميع المناطق التي انسحب منها الجيش الإسرائيلي، آخذة بعين الاعتبار القدرات العسكرية المتاحة والتطوّرات الميدانية.

تركز حماس حاليًا على ثلاث نقاط رئيسية:

1- المضي في العمل القتالي والسياسي والإداري، وإن بوتيرة أقل من السابق، وهي خطوة مهمة لاستعادة السيطرة على الوضع المضطرب.

2- إعادة تنظيم البنى التحتية والتصنيعية، بما في ذلك إعادة توزيع الموارد المتاحة؛ لتعزيز الكتائب التي تضررت نتيجة العمليات العسكرية.

3- القيام بعملية تجنيد للشباب لإعادة تشكيل الكتائب القتالية والإدارية.

التراجع المنهجي

لنراجع بعض التصريحات والتقييمات التي تكشف الصورة الأخرى للطرف الإسرائيلي، لنلحظ التراجع الكبير عن أهداف الحرب التي أعلنت في بدايتها، وحالة اليأس وعدم اليقين التي تملأ الأجواء، واختفاء الحفاوة بالرأي الذي كان يقول إن الضغط العسكري هو الذي سيحقق الأهداف ويحسم الأمر.

نذكر تصريح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري الذي قال للقناة 13 الإسرائيلية: إن "الحديث عن تدمير حماس هو ذر للرماد في عيون الجمهور. حماس فكرة متجذرة في قلوب الناس، وأي شخص يعتقد أنه يمكننا القضاء عليها، مخطئ".

بعده، ظهر آمر اللواء الثاني عشر في فرقة سيناء 252، وهي الفرقة المعنية بحماية الحدود مع مصر، والتي تم استدعاؤها للقتال في رفح بسبب النقص الذي يعاني منه الجيش في القوة القتالية نتيجة الإنهاك والاستنزاف والخسائر، حيث أدلى آمر تلك الفرقة، العقيد ليرون باتيتو، بتصريحات غير مسبوقة تخص الحرب في غزة، حيث قال: إن "تفكيك القدرات العسكرية لحركة حماس في مدينة رفح سيستغرق عامين آخرين على الأقل". وأضاف: "مهمة القضاء على حماس ليست سهلة، والأمر يتطلب وقتًا وضغطًا عسكريًا كبيرًا. حماس تدير في رفح حرب عصابات عبر مجموعات مستقلة مما يجعل التعامل معها أصعب، ومن يعتقد أن صفارات الإنذار ستتوقف خلال العام المقبل فهو يذر الرماد في عيون الإسرائيليين".

قال الوزير في حكومة الحرب الإسرائيلية الجنرال غادي آيزنكوت: إن "من يقول إننا سنفكك كتائب رفح التابعة لحماس ونعيد المخطوفين كمن يزرع وهمًا كاذبًا".

ونقلت صحيفة هآرتس عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي، رفض ذكر اسمه، قوله: إن "حماس غيرت تكتيكات الحرب وباتت أكثر تركيزًا في تفخيخ المباني". وأضافت الصحيفة: "التقديرات التي يقوم بها الجيش ليست صحيحة فيما يتعلق بالبنى التحتية لحماس".

وصرح قائد إدارة القتال في لواء ناحال 933 بأن "القوات الإسرائيلية يمكن أن تبقى منخرطة في محورَي فيلادلفيا ونتساريم عدة أشهر إضافية، وربما سنوات". نستطيع أن نلمح في هذا التصريح الأخير غياب الرؤية أو الإستراتيجية العسكرية الواضحة، فكل ما يعرفه القائد هو فكرة عامة تقول إنهم قد يبقون أشهرًا أو سنوات؛ انتظارًا لاتضاح الرؤية السياسية للتعامل مع القطاع.

أما وزير الزراعة الإسرائيلي آفي ديختر فقال بوضوح: إن "القضاء على قدرة حماس على حكم قطاع غزة لا يزال بعيدًا عن التحقيق".

وقال اللواء المتقاعد إسحاق بريك: إن الجيش لا يملك القدرة على إسقاط حركة حماس، والاستمرار في الحرب سيكبد إسرائيل خسائر جسيمة، ويؤدي إلى انهيار الجيش والاحتياط خلال فترة وجيزة، كما سيتسبب في انهيار الاقتصاد وتدهور العلاقات الدولية. وحذر من أنّ الانخراط في جبهة جديدة سيدمر إسرائيل، في إشارة إلى تصاعد المواجهة على جبهة الشمال مع لبنان.

تبدو التصريحات السابقة كتبريرات لفشل الجيش الإسرائيلي في تحقيق أهداف الحرب بعد تسعة أشهر من قتال ضارٍ أحرق الأخضر واليابس في قطاع غزة، لكنه لم يستطع القضاء على حماس. فإذا كان ما تحقق لا يزيد على أهداف تكتيكية لا توازي قدرات ذلك الجيش، فلا بد، إذن، من سُلم للنزول عن الشجرة، وهذه التصريحات تحاول أن تقوم بهذا الدور.

إستراتيجية عسكرية فاشلة

وضعت إسرائيل إستراتيجية عسكرية فاشلة لم تكن مناسبة لتحقيق أهدافها من الحرب. وكما يقول "ليدل هارت"، المنظر الأوّل للحرب غير المباشرة، فإن "أحد أسباب إطالة أمد الحروب هو عدم تطابق الوسائل المستخدمة مع الأهداف المطلوب تحقيقها".

أهداف الحرب تفوق قدرة الجيش الإسرائيلي، فهو يفتقر – على مستوى ضباطه وجنوده – إلى الخبرة الميدانية اللازمة للقتال في مناطق مبنية معقدة. كما أنه يقاتل في بيئة جغرافية معادية تمامًا، ويعاني نقصًا كبيرًا في المعلومات الاستخبارية عن فصائل المقاومة.

آخر حرب نظامية خاضها الجيش الإسرائيلي كانت عام 1973. بعدها، كانت أغلب حروبه جوية وصاروخية تتحاشى التدخل العسكري المباشر إلا في أضيق الحدود. لذا، فهو يفتقر إلى الخبرة الميدانية والاستخبارية للقتال بأسلوب حرب العصابات.

كان لافتًا تزايد التصريحات التي يدلي بها القادة الميدانيون في الجيش، ومن بين ذلك، تصريحات أدلى بها قائد الفرقة 98 مطالبًا القادة السياسيين، "أن يكونوا جديرين بالتضحيات التي أظهرها الجنود"، في انتقاد واضح ولاذع لانقساماتهم. دفع هذا رئيس الأركان هرتسي هاليفي إلى توبيخه واتخاذ إجراءات تأديبية ضده "لإضراره بمكانة الجيش".

ومثلما حدث مع ذلك القائد، فقد توقف الناطق الرسمي باسم الجيش دانيال هاغاري عن الإدلاء بتصريحات بعد أن أقر بعدم قدرة الجيش على تفكيك حماس، وكان هذا مؤشرًا على القيود المفروضة على القادة العسكريين لإجبارهم على الصمت.

ولكن الأمر تغيّر بعد ذلك، وما كان يواجه بالعقاب والإجراءات التأديبية، أصبح يواجه بالصمت، وهكذا تجاهلَ رئيس الأركان تصريحات صادرة من قائد اللواء 12 وقائد إدارة القتال في لواء ناحال 933. هذا الصمت يشير إلى احتمال صدور توجيهات تسمح للقادة الميدانيين بالإدلاء بمثل هذه التصريحات، ربما لتبرير فشل الجيش، وللتمهيد لمرحلة جديدة يتوقف فيها القتال، ويستبدل بصفقة لتبادل الأسرى.

يمكن القول، إذن، إن العملية العسكرية الإسرائيلية قد استنفدت أغراضها، وليس بمقدور جيش الاحتلال إضافة إنجازات أخرى مهما طال أمد الحرب. بل على العكس، قد يؤدي طولها إلى انهياره، كما يقول اللواء إسحاق بريك.

أكدت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية هذا الرأي، وذكرت أن كبار الجنرالات في إسرائيل يريدون "بدء وقف إطلاق النار في غزة حتى لو أدى ذلك إلى إبقاء حماس في السلطة في الوقت الحالي"، ويعتقد بعض هؤلاء أن الهدنة ستكون أفضل وسيلة لتحرير حوالي 120 أسيرًا إسرائيليًا لدى فصائل المقاومة في غزة، أحياءً أو أمواتًا. هذا الموقف يزيد من اتساع الفجوة بين هؤلاء الجنرالات وبين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يعارض أي هدنة تسمح لحماس بالبقاء في الحكم.

ويرى هؤلاء أن وقف القتال في غزة سيؤدي إلى وقف المواجهات في الجبهة الشمالية والهجمات القادمة من اليمن والعراق. كما أن الجيش الإسرائيلي يحتاج إلى وقت للتعافي من تداعيات الحرب، واستعادة جاهزيته. المشهد السياسي والعسكري والاقتصادي والدولي يحتاج إلى إعادة بناء بعد أن تضرّر بشكل كبير، ويتطلب الأمر وقتًا طويلًا لترميم العلاقات الخارجية.

في الختام، تبدو إسرائيل في موقف صعب؛ بسبب الفشل في تحقيق الأهداف المعلنة للحرب، والخلافات الداخلية بين القيادة السياسية والعسكرية، إضافة إلى التكلفة البشرية والمادية الباهظة للحرب، وكلها عوامل تدفع نحو إعادة تقييم الموقف بحثًا عن مخرج.

ومع استمرار الوضع على ما هو عليه، يبقى السؤال مطروحًا: هل ستتمكن إسرائيل من إيجاد سبيل لتحقيق أهدافها المعلنة، أم أنها ستضطر في النهاية إلى قبول تسوية لا تلبّي طموحاتها الأولية؟ الزمن وتطوّر الأحداث على الأرض، كفيلان بالإجابة عن هذا السؤال.

الجزيرة.نت، 2024/7/11

٥٢. الحرب ليست بين حركة حماس والصهاينة!

د. فايز أبو شمالة

يطيب للإعلام العبري أن يصف الحرب الدائرة في مدن ومخيمات قطاع غزة بأنها حرب ضد حركة حماس، وأن المفاوضات التي تجري في قطر ومصر تجري بين الإسرائيليين من جهة، وبين حركة حماس من جهة أخرى، وبهذا يحاول العدو الفلسطيني تقليص دور التنظيمات الفلسطينية الأخرى، ليصب حقده على حركة حماس، بهدف تبرئة جيشه من جرائم الحرب التي يصبها على رأس الشعب الفلسطيني، ومحاولة من العدو لشق الصف الفلسطيني، ووسائل إعلامه توحي للسامع العربي بأن الشعب الفلسطيني في منأى عن الحرب، وأن سيف العدو لا يجز إلا رقاب حركة حماس.

وبكل أسف، فإن الكثير من الإعلاميين العرب، والكثير من الفضائيات العربية المحترمة، تتجاهل مقاومة الشعب الفلسطيني، وتتجاهل التنظيمات الفلسطينية المقاتلة في الميدان، وتنسب المقاومة لحركة حماس، وتحشر المفاوضات بين الصهاينة وحركة حماس، في عملية خداع كبيرة، تجافي الواقع، وتعاند الحقائق التي تقول: إن الذي يقاوم عدوان الصهاينة هو الشعب الفلسطيني كله؛ بتنظيماته وقياداته وجماهيره، وأن حماس . رغم مركزية دورها . جزء من مقاومة الشعب الفلسطيني، وأن الحرب تدور على أرض غزة بقيادة غرفة العمليات المشتركة، والتي تضم أكثر من عشر تنظيمات فلسطينية، لكل تنظيم مكانته وشعبيته وسلاحه وطريقة مقاومته للعدو.

الانتباه إلى المصطلحات السياسية مهم، والتأكيد على أن الحرب تدور بين الشعب الفلسطيني كله وبين العدو الإسرائيلي، حقيقة تعزز الانتماء لفلسطين، وتسحب من تحت أقدام العدو الحجج التي يروج من خلالها أكاذيبه عن عدم استهداف المدنيين، ولاسيما أن رجال الضفة الغربية قد صاروا جزءاً من الحرب التي تدور على أرض غزة، وما إغلاق المدن في الضفة الغربية، ومنع العمال من دخول فلسطين المحتلة، إلا تأكيد على أن الحرب مع كل الشعب الفلسطيني، وما اقتحام المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، ووصول عدد المعتقلين الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى عشرة آلاف معتقل تقريباً، كل ذلك يؤكد أن الحرب التي تدور على أرض غزة لا تقتصر على حركة حماس، ولا تقف عند حدود قطاع غزة.

وبعد أن قدم حزب الله في لبنان مئات الشهداء، وبعد أن تم نزوح مئات آلاف الصهاينة من شمال فلسطين، وبعد أن أغلق أبطال اليمن العربي البحار، ومنعوا التجارة مع دولة العدو، وفي ذلك تأكيد على أن الحرب أوسع من أرض غزة، وأكبر من تنظيم فلسطيني بعينه، إنها الحرب المصيرية، حرب الوجود للأمة العربية كلها، حتى وأن كانت حركة حماس هي رأس حربة المقاومة، وعمودها الفقري، فحركة حماس جزء من المقاومة، وجزء من الشعب العربي الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2024/7/11

٥٣. هل تقبل مصر بقوات دولية في أراضيها لأغراض الرقابة؟

تسفي برئيل

"لإقامة منطقة محايدة على طول الحدود بين قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء، سيكون من الضروري نقل مدينة رفح من مكانها"، هكذا أوضح الحاكم العسكري لمحافظة شمال سيناء، عبد الفتاح حرحور. ولكنه لم يعد الحاكم للمحافظة شمال سيناء منذ فترة طويلة. أقوال قالها حرحور في كانون الثاني 2015. في حينه قررت مصر تنفيذ المرحلة الثانية في إخلاء رفح لتوسيع العائق الأمني على الحدود، من 1 كيلومتر إلى 3 كيلومترات. كانت عملية سريعة ومدمرة، وجزءاً من حرب مصرية صعبة ضد المنظمات الإرهابية الإسلامية في شبه جزيرة سيناء، التي حصلت على الملجأ والتعاون من حماس في القطاع.

كانت التعليمات حازمة وواضحة في حينه، منها إخلاء عشرات آلاف السكان من رفح المصرية وهدم آلاف البيوت واجتثاث اقتلاع حقول والتهجير المنظم للسكان إلى العريش. التعويضات التي حصل عليها السكان لم تكن كافية لدفع أجرة شقة هناك، وحتى تدمير آلاف الأنفاق وإغراقها بمياه المجاري. لكن كل ذلك لم يوقف انتقال البضائع والسلاح والأشخاص بين شبه جزيرة سيناء من تحت الأرض.

بعد عقد من ذلك تطرح قضية "إغلاق" الحدود بين مصر والقطاع للنقاش مرة أخرى. هذه المرة وإسرائيل تسيطر على معبر رفح ومحور فيلادلفيا. ولكن خلافاً للوضع في العامين 2014 – 2015 فإن العلاقات بين القاهرة و"القدس" [تل أبيب] الآن وصلت إلى حضيض خطر، ينبع بالأساس من سيطرة إسرائيل على معبر رفح ورفضها السماح لممثلي السلطة الفلسطينية بإدارة الطرف الغزي للمعبر.

تم طرحه معبر رفح ومحور فيلادلفيا للنقاش في اللقاءات التي أجراها أمس في القاهرة رئيس "الشاباك" رونين بار مع رئيس المخابرات المصري عباس كامل، وجهات رفيعة أخرى. حسب تقارير

في وسائل إعلام عربية، ستكون مصر مستعدة لإقامة جدار أمني بين شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة "بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من محور فيلادلفيا". ونشر أيضاً بأن القاهرة قد تطرح "في القريب" خطة لحل مشكلة محور فيلادلفيا والسيطرة في معبر رفح.

مصر أغلقت معبر رفح في أيار عندما سيطرت عليه إسرائيل. ومنذ ذلك الحين، ترفض التعاون معها في إدارته، وحتى إنها رفضت اقتراح إسرائيل السماح بانتقال السكان، بما في ذلك المرضى والجرحى، من غزة إلى مصر من خلال معبر كرم أبو سالم. وقالت القاهرة: "إما معبر رفح أو لا شيء". موقف مصر العلني هو أنه يجب على إسرائيل إخلاء المعبر والسماح لممثلي السلطة الفلسطينية بالعمل في الطرف الشرقي. بالنسبة للقاهرة، التعاون مع إسرائيل في إدارة المعبر يعد موافقة على احتلال إسرائيل لغزة وتطبيعه.

إسرائيل، التي لم تنجح حتى الآن في إيجاد بديل فلسطيني متفق عليه لإدارة المعبر، اقترحت قبل بضعة أسابيع أنه يمكن لممثلي السلطة تشغيل المعبر، لكن ليس بشكل رسمي، بل بصفتهم عمالاً في منظمة اغاثة لمعالجة المساعدات الإنسانية التي ستدخل خلاله. السلطة الفلسطينية تعارض ذلك، وتصمم بأن المعبر أرض فلسطينية. وأنه بصفتها "صاحبة البيت" فإنها لا تنوي العمل بشكل سري أو الاختباء وراء تعريفات تستهدف إخفاء الهوية الرسمية لممثليها. وجهود إسرائيل في تجنيد ممثلين من غزة، أبناء عائلات معروفة في القطاع من بينهم من تعاونوا مع إسرائيل في السابق، ووجهت برفض شديد. ونية إدخال شركة خاصة، كما يبدو أمريكية، لإدارة المعبر بقيت في هذه الأثناء على الورق فقط.

خطة فلسطينية – أوروبية

الخطة العملية تتحدث عن إحياء اتفاق المعابر الذي وقعت عليه إسرائيل والسلطة الفلسطينية في 2005. هذا الاتفاق ينص على أن تشغيل المعبر من قبل موظفي السلطة، برقابة الاتحاد الأوروبي والتنسيق مع مصر والرقابة (من بعيد) من قبل إسرائيل. هذا الخيار طرح للنقاش قبل شهرين، وأكد وزير خارجية الاتحاد جوزيف بوريل أن بروكسل منحته تفويضاً لفحص هذا الحل، ومصر أيضاً تؤيده. ولكن بوريل أوضح بأنها خطوة لا يمكن تطبيقها إلا عند إنهاء الحرب، وستكون خاضعة للاتفاقات والتفاهمات بين السلطة الفلسطينية ومصر وإسرائيل، التي كانت مشاركة في اتفاق المعابر الأصلي.

"لا ننوي أن نكون هناك وحدنا. لا نريد أن نكون المصدر الخارجي للأمن على الحدود. لسنا شركة حراسة"، قال بوريل. ولكن بالنسبة له أو بالنسبة لأي جهة أخرى، لا جواب على سؤال من الذي

سيضمن تشغيل المعبر في الطرف الغزي، ومن الذي سيرافق قوافل المساعدات حتى لو سمحت إسرائيل لموظفي السلطة بتشغيل المعبر.

في الوقت الذي يخضع فيه نقاش بشأن السيطرة على الطرف الغزي للمعبر لقيود سياسية فرضها رئيس الحكومة نتنياهو، والتي أمليت من القيود السياسية التي تحظر التعاون مع السلطة الفلسطينية، فإن السيطرة على محور فيلادلفيا تبقى قضية أمنية في أساسها. ربما يمكن التوصل إلى حل متفق عليه يضمن إغلاق المحور أمام التهريب، لكن تجربة الماضي غير مشجعة. تم بناء جدار فصل بين مصر وغزة في العام 2009 بتمويل ورقابة أمريكا وفرنسا، ويعد جداراً فولاذياً لا يمكن اختراقه.

حسب المواصفات التي نشرت في حينه، بني هذا الجدار بصفائح فولاذية بعمق 20 – 30 متراً تحت الأرض. وثمة أنبوب يمتد من البحر حتى العائق استخدم لضخ المياه بين حين وآخر لتدمير الأنفاق ومنع حفر أنفاق جديدة؛ وثمة معدات إلكترونية حساسة، بما في ذلك كاميرات وكاشفات صوت، كان يمكن أن تستدعي قوات الأمن المصرية في كل مرة يتم فيها اكتشاف اشتباه باختراق الجدار. ولكن بعد سنة تقريباً على استكمال إقامة العائق، نشرت "بي.بي.سي" بأن حفارين في غزة نجحوا في اختراق العائق الفولاذي بمساعدة معدات لحام قوية، وحفر نفق اخترقه.

عقب الحرب في غزة، بدأت مصر في بناء جدار جديد خوفاً من محاولة آلاف الغزيين الهرب من القطاع إلى شبه جزيرة سيناء. ولكن يبدو أنه جدار قصير، ولا يمكن من الانتقال تحت الأرض. إضافة إلى ذلك، تقلص في هذه الأثناء تهديد الهروب الجماعي من القطاع، لا سيما بعد سيطرة الجيش الإسرائيلي على محور فيلادلفيا وتشكيل نوع من حرس الحدود الذي يمنع الخروج إلى سيناء، على الأقل فوق الأرض. وحسب مصدر إسرائيلي مطلع على المحادثات مع مصر، فإن المشكلة الرئيسية ليست تقنية فقط.

"حتى لو قامت مصر بتليين موقفها ولم تصمم على أن بناء الجدار الجديد سيتم بعد انسحاب إسرائيل من محور فيلادلفيا، فستكون هناك حاجة إلى تسوية سياسية – أمنية تسمح لقوات إضافية، دولية، لا سيما أمريكية، بالتجول ومراقبة الحدود بين قطاع غزة ومصر"، قال المصدر نفسه. ولكن مصر في هذه الأثناء تتحفظ من عملية الرقابة هذه وتعتبرها مساً بسيادتها وتعبيراً عن عدم الثقة بقوتها على تنفيذ هذه المهمة.

إن مناقشة الانسحاب من محور فيلادلفيا لا يمكن أن تتأخر، لأنها جزء لا يتجزأ من شروط حماس للاتفاق حول صفقة المخطوفين والوقف الكامل لإطلاق النار ومناقشة وقف الحرب وانسحاب قوات الجيش الإسرائيلي من القطاع.

هآرتس 2024/7/11

القدس العربي، لندن، 2024/7/12

٥٤.كاريكاتير:

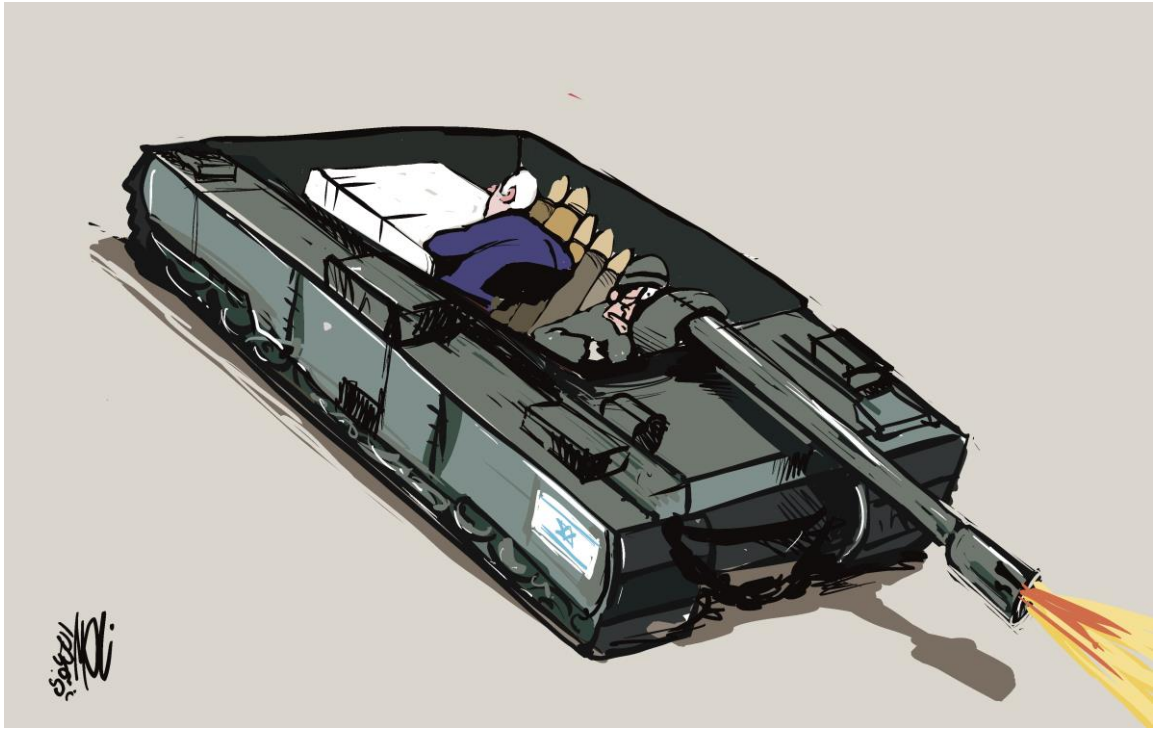

القدس، القدس، 2024/7/12